E/2011/42-E/CN.18/2011/20

الأمم المتحدة

منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات

تقرير عن الدورة التاسعة

(١ أيار/مايو ٢٠٠٩ و ٢٤ كانون الثاني/يناير إلى ٤ شباط/فبراير ٢٠١١)

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

الوثائق الرسمية، ٢٠١١
الملحق رقم ٢٢

المجلس الاقتصادي والاجتماعي
الوثائق الرسمية، ٢٠١١
الملحق رقم ٢٢

منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات

تقرير عن الدورة التاسعة

(١ أيار/مايو ٢٠٠٩ و ٢٤ كانون الثاني/يناير إلى ٤ شباط/فبراير ٢٠١١)

الأمم المتحدة • نيويورك، ٢٠١١

ملاحظة

تتألف رموز وثائق الأمم المتحدة من حروف وأرقام. ويعني إيراد أحد هذه الرموز الإحالة إلى إحدى وثائق الأمم المتحدة.

المحتويات

الفصل		الصفحة
الفصل الأول	– المسائل التي تتطلب اتخاذ المجلس الاقتصادي والاجتماعي إجراءات بشأنها أو الموجه نظره إليها . .	١
ألف	– مشاريع مقررات معروضة على المجلس لاعتمادها	١
	مشروع المقرر الأول	
	إعلان وزاري صادر عن الجزء الرفيع المستوى من الدورة التاسعة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات بمناسبة الإعلان عن انطلاق السنة الدولية للغابات	١
	مشروع المقرر الثاني	
	مواعيد ومكان انعقاد الدورة العاشرة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات	٣
	مشروع المقرر الثالث	
	تقرير منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات عن دورته التاسعة وجدول الأعمال المؤقت لدورته العاشرة	٤
باء	– القرار الموجه إليه نظر المجلس	٦
	تسخير الغابات لمصلحة الناس وسبل العيش والقضاء على الفقر	٦
جيم	– المقرر الموجه إليه نظر المجلس	١٩
	المقرر ١/٩	
	اعتماد منظمة حكومية دولية لدى منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات	١٩
الفصل الثاني	– تقييم التقدم المحرز في تنفيذ الصك غير الملزم قانونا المتعلق بجميع أنواع الغابات ونحو تحقيق الأهداف العالمية الأربعة المتعلقة بالغابات	٢٠
الفصل الثالث	– المدخلات الإقليمية ودون الإقليمية	٢١
الفصل الرابع	– تسخير الغابات لمصلحة الناس وسبل العيش والقضاء على الفقر	٢٢
الفصل الخامس	– السنة الدولية للغابات ٢٠١١	٢٣
الفصل السادس	– المسائل المستجدة.	٢٤

الفصل السابع – الجزء الرفيع المستوى ٢٥
ألف – اجتماع المائدة المستديرة الرفيع المستوى ١ في موضوع ”تسخير الغابات لمصلحة الناس“ ٢٦
باء – اجتماع المائدة المستديرة الرفيع المستوى ٢ في موضوع ”تمويل المجتمعات المحلية المعتمدة على الغابات“ ٢٦
جيم – اجتماع المائدة المستديرة الرفيع المستوى ٣ في موضوع ”الجوانب الإضافية للغابات: نهج شامل للقطاعات وشامل للمؤسسات“ ٢٧
دال – اجتماع المائدة المستديرة الرفيع المستوى ٤ في موضوع ”الغابات ومؤتمر ريو + ٢٠“ ٢٧
هاء – الحوار الرفيع المستوى مع رؤساء المنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات ٢٧
الفصل الثامن – الحوار بين أصحاب المصلحة المتعددين ٢٩
الفصل التاسع – تعزيز التعاون وتنسيق السياسات والبرامج، بما في ذلك توفير المزيد من التوجيه للشراكة التعاونية في مجال الغابات ٣١
الفصل العاشر – وسائل تنفيذ الإدارة المستدامة للغابات ٣٢
الفصل الحادي عشر – الصندوق الاستئماني للمنتدى ٣٤
الفصل الثاني عشر – مسائل أخرى ٣٥
ألف – إصدار التقرير المعنون ”حالة الغابات في العالم“ ٣٥
باء – اجتماعات الفريقين العاملين ٣٥
جيم – عروض بشأن المبادرات القطرية والمبادرات الإقليمية ومبادرات المجموعات الرئيسية ٣٥
الفصل الثالث عشر – موعد ومكان انعقاد الدورة العاشرة للمنتدى ٣٦
الفصل الرابع عشر – جدول الأعمال المؤقت للدورة العاشرة للمنتدى ٣٧
الفصل الخامس عشر – اعتماد تقرير منتدى الغابات عن دورته التاسعة ٣٨
الفصل السادس عشر – تنظيم أعمال الدورة ٣٩
ألف – افتتاح الدورة ومدتها ٣٩
بـاء – الحضور ٣٩
جيم – انتخاب أعضاء المكتب ٣٩

دال – إقرار جدول الأعمال وتنظيم الأعمال ٤٠
هاء – إنشاء الفريقين العاملين وتعيين رئيسيهما المشاركين ٤١
واو – اعتماد منظمة حكومية دولية لدى منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات. ٤٢

المرفقات

الأول – قائمة الوثائق. ٤٣
الثاني – موجز الرئيس عن الحوار بين أصحاب المصلحة المتعددين ٤٥
الثالث – موجزات أعدّها رؤساء اجتماعات الموائد المستديرة رفيعة المستوى. ٤٩
ألف – اجتماع المائدة المستديرة ١: تسخير الغابات لمصلحة الناس ٤٩
بـاء – اجتماع المائدة المستديرة ٢: تمويل المجتمعات المحلية المعتمدة على الغابات. ٥٠
جيم – اجتماع المائدة المستديرة ٣: الجوانب الإضافية للغابات: نهج شامل للقطاعات وشامل للمؤسسات. ٥٢
دال – اجتماع المائدة المستديرة ٤: الغابات ومؤتمر ريو +٢٠ ..... ٥٤
هـاء – الحوار الرفيع المستوى مع رؤساء المنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات. ٥٦

الفصل الأول

المسائل التي تتطلب اتخاذ المجلس الاقتصادي والاجتماعي إجراءات بشأنها أو الموجه نظره إليها

ألف – مشاريع مقررات معروضة على المجلس لاعتمادها

١ – يوصي منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات المجلس الاقتصادي والاجتماعي باعتماد مشاريع المقررات التالية:

مشروع المقرر الأول

إعلان وزاري صادر عن الجزء الرفيع المستوى من الدورة التاسعة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات بمناسبة الإعلان عن انطلاق السنة الدولية للغابات

يحيط المجلس الاقتصادي والاجتماعي علما بالإعلان الوزاري الصادر عن الجزء الرفيع المستوى من الدورة التاسعة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات بمناسبة الإعلان عن انطلاق السنة الدولية للغابات، ويقرر أن يحيله إلى الجمعية العامة لإقراره بوصفه إسهاما للمنتدى في مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة المقرر عقده في أيار/مايو ٢٠١٢ في ريو دي جانيرو، البرازيل، وفي ما يلي نصه:

إعلان وزاري صادر عن الجزء الرفيع المستوى من الدورة التاسعة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات بمناسبة الإعلان عن انطلاق السنة الدولية للغابات

١ – نحن، الوزراء المجتمعين للمشاركة في الجزء الرفيع المستوى من الدورة التاسعة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات والإعلان عن انطلاق السنة الدولية للغابات ٢٠١١، نؤكد أن الغابات تشكل جزءا لا يتجزأ من البيئة العالمية الدولية ومصدرا للرفاه البشري، وتوفر منتجات وخدمات شتى أساسية للناس في العالم بأسره، وتعد عنصرا ذا أهمية بالغة في التنمية المستدامة وتحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا، بما في ذلك الأهداف الإنمائية للألفية.

٢ – نرحب بإعلان الأمم المتحدة لعام ٢٠١١ سنة دولية للغابات بوصفها فرصة تاريخية لإذكاء الوعي وتعزيز الالتزامات والإجراءات السياسية في شتى أنحاء العالم خلال هذه السنة وفي السنوات القادمة، من أجل تحقيق الإدارة المستدامة للغابات.

٣ – نؤكد الدور الحيوي لجميع أنواع الغابات والأشجار وإسهامها القيم في مواجهة التحديات العالمية المعقدة والمترابطة المتصلة بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية، والقضاء على الفقر، والاستدامة البيئية، والأمن الغذائي والزراعة، والطاقة، والمياه، والتخفيف من حدة تغير

المناخ والتكيف معه، ومكافحة التصحر وتدهور الأراضي، والحفاظ على التنوع البيولوجي، وحماية مستجمعات المياه، والحد من مخاطر الكوارث.

٤ - نقر بأن ١,٦ بليون فرد، أي ما يناهز ربع سكان العالم، يعتمدون على الغابات في المعيشة وكسب الرزق والعمالة وتوفير الدخل، ونؤكد الدور البالغ الأهمية الذي يؤديه السكان المحليون، ومنهم النساء، والمجتمعات المحلية ومجتمعات الشعوب الأصلية في تحقيق الإدارة المستدامة للغابات.

٥ - نرحب بالجهود التي تبذلها البلدان في سبيل الارتقاء بالإدارة المستدامة للغابات على جميع المستويات، ونعرب، مع ذلك، عن القلق البالغ لاستمرار فقدان ١٣ مليون هكتار من الغابات سنويا، ونؤكد ضرورة عكس هذا الاتجاه.

٦ - نؤكد من جديد أهمية الصك غير الملزم قانونا المتعلق بجميع أنواع الغابات الذي اعتمدته الجمعية العامة في قرارها ٩٨/٦٢ المؤرخ ١٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ بوصفه إطارا متكاملا للإجراءات الوطنية والتعاون الدولي من أجل النهوض بتنفيذ الإدارة المستدامة للغابات وتحقيق الأهداف العالمية المشتركة الأربعة المتعلقة بالغابات الواردة فيه.

٧ - نرحب بمبادرات التمويل الجديدة والناشئة المتصلة بالغابات ونشجع تعزيز أوجه التآزر بين الأنشطة المتعلقة بتغير المناخ وبالإدارة المستدامة للغابات، ونلاحظ أن الإدارة المستدامة للغابات تتوخى نهجا شاملا إزاء قيم الغابات.

٨ - نسلم بأن منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، بفضل عضويته العالمية وولايته الشاملة، يؤدي دورا حيويا في معالجة القضايا المتصلة بالغابات معالجة شاملة ومتكاملة وفي تعزيز التنسيق السياساتي والتعاون على المستوى الدولي من أجل تحقيق التنمية المستدامة للغابات. وندعو الشراكة التعاونية في مجال الغابات إلى مواصلة تقديم دعمها للمنتدى، ونشجع أصحاب المصلحة على يواصلوا مشاركتهم الفعلية في عمل المنتدى.

٩ - إذ نضع في الاعتبار ما تقدم، نلتزم بما يلي:

(أ) تحسين أسباب معيشة السكان والمجتمعات المحلية، ولا سيما في البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، عن طريق تهيئة الظروف اللازمة لإدارتهم الغابات إدارة مستدامة، بسبل منها تعزيز التعاون في ميادين المالية والتجارة ونقل التكنولوجيا السليمة بيئيا وبناء القدرات والحوكمة، وعن طريق تعزيز الحيازة الآمنة للأراضي والإشراك في اتخاذ القرارات وتقاسم المنافع، وفقا للتشريعات والسياسات والأولويات الوطنية؛

(ب) وضع وتنفيذ سياسات وآليات وإجراءات شاملة لعدة قطاعات ومتعددة المؤسسات على جميع الأصعدة، تدمج الإدارة المستدامة للغابات في خطط وبرامج التنمية؛

(ج) تسريع وتيرة تنفيذ الصك غير الملزم قانونا المتعلق بجميع أنواع الغابات والمساعي الرامية إلى تحقيق الأهداف العالمية المشتركة الأربعة المتعلقة بالغابات الواردة فيه، من خلال اتخاذ الإجراءات والتعاون على كل من الصعيد الوطني والإقليمي والدولي؛

(د) اتخاذ قرار هادف بشأن تمويل الغابات في الدورة العاشرة للمنتدى في عام ٢٠١٣ على النحو المتوخى في القرار الصادر عن الجلسة الاستثنائية المعقودة في إطار الدورة التاسعة للمنتدى؛

(هـ) اتخاذ تدابير على الفور في سبيل تنفيذ الجزء المتصل بالغابات من الوثيقة الختامية للاجتماع العام الرفيع المستوى للجمعية العامة بشأن الأهداف الإنمائية للألفية المعتمدة في أيلول/سبتمبر ٢٠١٠؛

(و) العمل مع هيئات إدارة المنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات، ولا سيما اتفاقيات ريو الثلاث، من أجل إدماج التنمية المستدامة لجميع أنواع الغابات، حسب الاقتضاء، في استراتيجياتها وبرامجها، وتعزيز الاتساق وأوجه التآزر من حيث صلة ذلك بالغابات؛

(ز) الإسهام على الصعيد الفني في مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة في عام ٢٠١٢ وفي عمليته التحضيرية عن طريق إبراز ما تشكله الغابات من منافع اقتصادية واجتماعية وبيئية للناس وإسهامات الإدارة المستدامة للغابات في مواضيع وأهداف المؤتمر.

١٠ - ندعو مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة إلى النظر في هذا الإعلان بوصفه إسهاما من منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات في المؤتمر.

١١ - نتفق على أن نلتقي مجددا في الدورة الحادية عشرة للمنتدى في عام ٢٠١٥ من أجل استعراض ما أحرزناه من تقدم في الوفاء بهذه الالتزامات وفعالية الترتيب الدولي المتعلق بالغابات.

مشروع المقرر الثاني

مواعيد ومكان انعقاد الدورة العاشرة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات

يرحب المجلس الاقتصادي والاجتماعي بالعرض السخي الذي قدمته حكومة تركيا لاستضافة الدورة العاشرة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات لعام ٢٠١٣ في إسطنبول، تركيا، في تاريخ سيحدد لاحقا.

مشروع المقرر الثالث

تقرير منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات عن دورته التاسعة وجدول الأعمال المؤقت لدورته العاشرة

إن المجلس الاقتصادي والاجتماعي:

(أ) يحيط علما بتقرير منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات عن دورته التاسعة[(١)]؛

(ب) يوافق على جدول الأعمال المؤقت للدورة العاشرة للمنتدى على النحو الوارد أدناه.

جدول الأعمال المؤقت للدورة العاشرة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات

١ - انتخاب أعضاء المكتب.

٢ - إقرار جدول الأعمال ومسائل تنظيمية أخرى.

الوثائق

جدول الأعمال المؤقت

٣ - التقدم المحرز في تنفيذ الصك غير الملزم قانونا المتعلق بجميع أنواع الغابات ونحو تحقيق الأهداف العالمية الأربعة المتعلقة بالغابات.

الوثائق

تقرير الأمين العام

٤ - المدخلات الإقليمية ودون الإقليمية.

الوثائق

تقرير الأمين العام

٥ - الغابات والتنمية الاقتصادية:

(أ) منتجات الغابات وخدماتها؛

(ب) البرامج الوطنية للغابات والسياسات والاستراتيجيات القطاعية الأخرى؛

(ج) الحد من مخاطر الكوارث وآثارها؛

(د) منافع الغابات والأشجار بالنسبة للمجتمعات المحلية الحضرية.

---

(١) الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠١١، الملحق رقم ٢٢، (E/2011/42).

الوثائق

تقرير الأمين العام عن كل من المواضيع الفرعية الأربعة أعلاه وعن الاستنتاجات والتوصيات (٥ تقارير).

٦ - المسائل المستجدة.

الوثائق

تقرير الأمين العام

٧ - الحوار بين أصحاب المصلحة المتعددين.

الوثائق

مذكرة من الأمانة العامة وورقات مناقشة مقدمة من المجموعات الرئيسية كإضافات

٨ - تعزيز التعاون وتنسيق السياسات والبرامج، بما في ذلك توفير المزيد من التوجيه للشراكة التعاونية في مجال الغابات.

الوثائق

تقرير الأمين العام

مذكرة إعلامية من الشراكة التعاونية في مجال الغابات

٩ - وسائل تنفيذ الإدارة المستدامة للغابات.

الوثائق

تقرير الأمين العام

تقرير الاجتماع الثاني لفريق الخبراء الحكومي الدولي المخصص المفتوح باب العضوية المعني بتمويل الغابات

١٠ - الصندوق الاستئماني لمنتدى الغابات.

الوثائق

مذكرة من الأمانة العامة

١١ - مسائل أخرى.

١٢ - مواعيد ومكان انعقاد الدورة الحادية عشرة لمنتدى الغابات.

١٣ - جدول الأعمال المؤقت للدورة الحادية عشرة لمنتدى الغابات.

١٤ - اعتماد تقرير منتدى الغابات عن دورته العاشرة.

باء – القرار الموجه إليه نظر المجلس

٢ – يوجه نظر المجلس إلى القرار التالي الذي اتخذه منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات:

تسخير الغابات لمصلحة الناس وسبل العيش والقضاء على الفقر

إن منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات،

إذ يشير إلى إعلان المبادئ الرسمي غير الملزم قانونا لتوافق عالمي في الآراء بشأن إدارة الغابات بجميع أنواعها وحفظها وتنميتها على نحو مستدام[٢]؛ والفصل ١١ من جدول أعمال القرن ٢١[٣]، وإعلان جوهانسبرغ بشأن التنمية المستدامة وخطة تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة[٤]،

وإذ يؤكد من جديد التزامه بإعلان ريو بشأن البيئة والتنمية[٥]، ومن ذلك أن للدول، وفقا لميثاق الأمم المتحدة ومبادئ القانون الدولي، حقا سياديا في استغلال مواردها وفقا لسياساتها البيئية والإنمائية، وأنه تقع عليها مسؤولية ضمان ألا تسبب الأنشطة التي تجري في نطاق ولايتها أو سيطرتها ضررا بالبيئة في دول أخرى أو في مناطق تقع خارج حدود ولايتها الوطنية، والتزامه بمبدأ المسؤوليات المشتركة والمتباينة في الوقت ذاته الواقعة على عاتق البلدان، على النحو المبين في المبدأ ٧ من إعلان ريو بشأن البيئة والتنمية،

وإذ يشير إلى قرار الجمعية العامة ٩٨/٦١ المؤرخ ١٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، الذي اعتمدت الجمعية العامة فيه الصك غير الملزم قانونا المتعلق بجميع أنواع الغابات،

وإذ يشير أيضا إلى قرار الجمعية العامة ١٩٣/٦١ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ الذي أعلنت الجمعية العامة فيه عام ٢٠١١ سنة دولية للغابات،

---

(٢) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، ريو دي جانيرو، ٣-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢، المجلد الأول، القرارات التي اتخذها المؤتمر (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.93.I.8 والتصويب)، القرار ١، المرفق الثالث.

(٣) المرجع نفسه، المرفق الثاني.

(٤) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس – ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.03.II.A.1 والتصويب)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق، والقرار ٢، المرفق.

(٥) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، ريو دي جانيرو، ٣-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢، المجلد الأول، القرارات التي اتخذها المؤتمر (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.93.I.8 والتصويب)، القرار ١، المرفق الأول.

وإذ يشير كذلك إلى قراره المتعلق بوسائل تنفيذ الإدارة المستدامة للغابات الذي اتخذه في الجلسة الاستثنائية المعقودة في إطار دورته التاسعة[٦]،

وإذ يشير إلى القرار القاضي بإنشاء فريق خبراء حكومي دولي مخصص مفتوح العضوية الوارد في القرار الصادر عن الجلسة الاستثنائية المعقودة في إطار الدورة التاسعة للمنتدى، لكي يقدم مقترحات بشأن استراتيجيات تعبئة الموارد من جميع المصادر لدعم تنفيذ الإدارة المستدامة للغابات، وتحقيق الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات، وتنفيذ الصك غير الملزم قانونا المتعلق بجميع أنواع الغابات، بطرق منها، تعزيز وتحسين فرص الحصول على الأموال وإنشاء صندوق تبرعات عالمي للغابات، مع مراعاة مسائل منها نتائج استعراض المنتدى لأداء العملية التيسيرية، وآراء الدول الأعضاء، واستعراض أدوات وعمليات التمويل المتصلة بالإدارة المستدامة للغابات،

وإذ يشير أيضا إلى نتائج المؤتمر السادس عشر للدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ المعقود في كانكون، المكسيك، من ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر إلى ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠[٧]، والمؤتمر العاشر للدول الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي المعقود في ناغويا، اليابان، من ١٨ إلى ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠[٨]،

وإذ يشير كذلك إلى برنامج العمل المتعدد السنوات للمنتدى (٢٠٠٧-٢٠١٥) والموضوع الشامل لدورته التاسعة بشأن ''تسخير الغابات لمصلحة الناس وسبل العيش والقضاء على الفقر''، بما في ذلك الأحكام المتعلقة بتقييم التقدم المحرز في تنفيذ الصك غير الملزم قانونا المتعلق بجميع أنواع الغابات وأهدافه العالمية الأربعة المتعلقة بالغابات الواردة فيه،

وإذ يشير إلى الطلب الذي قدمه المنتدى إلى الأمانة في دورته الثامنة في قراره المعنون ''الغابات في بيئة متغيرة، تعزيز التعاون وتنسيق السياسات والبرامج الشاملة لعدة قطاعات والإسهامات الإقليمية ودون الإقليمية''[٩] للقيام، بالتعاون مع أعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات، بتجميع المعلومات الراهنة عن الدراسات وأنشطة التنفيذ المتصلة بالاعتراف

---

(٦) انظر E/2009/118-E/CN.18/2009/2، الفصل الأول، الفرع باء.

(٧) انظر FCCC/CP/2010/7/Add.2.

(٨) انظر UNEP/CBD/COP/10/27، المرفق.

(٩) انظر الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠٠٩، الملحق رقم ٢٢ (E/2009/42)، الفصل الأول، الفرع باء.

بمجموعة القيم المستمدة من السلع والخدمات التي توفرها جميع أنواع الغابات والأشجار خارج الغابات، فضلا عن سبل إدراج هذه القيم في السوق، مع مراعاة التشريعات والسياسات الوطنية ذات الصلة، وعرض النتائج في الدورة العاشرة للمنتدى في سياق الموضوع الشامل المعنون ''الغابات والتنمية الاقتصادية''،

وإذ يشدد على أن الإدارة المستدامة لجميع أنواع الغابات، باعتبارها وسيلة في غاية الأهمية للقضاء على الفقر، والحد بدرجة كبيرة من إزالة الغابات، ووقف فقدان التنوع البيولوجي للغابات وتدهور الأراضي والموارد، وتحسين الأمن الغذائي، والحصول على مياه الشرب المأمونة وعلى الطاقة بأسعار معقولة، بما في ذلك تنمية مصادر الطاقة البديلة المستدامة وتحسين كفاءة الطاقة والأراضي الزراعية المنتجة، عنصر أساسي لتحقيق التنمية المستدامة، مع إيلاء اهتمام خاص لسبل العيش المحلية،

وإذ يشير إلى ضرورة تعزيز فهم الجمهور للمنافع الاقتصادية والبيئية والاجتماعية المتعددة التي توفرها الغابات والإدارة المستدامة للغابات، بطرق منها الإنتاج المستدام للسلع والخدمات الحراجية، فضلا عن تحقيق القضاء على الفقر، وإتاحة سبل العيش المستدامة، وبلوغ الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا، بما في ذلك الأهداف الإنمائية للألفية، وإذ يعترف بمصالح من يعتمد على الغابات من الناس والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في جهود الإدارة المستدامة للغابات،

وإذ يقر بالاحتياجات والمتطلبات الخاصة لأفريقيا وأقل البلدان نموا، والبلدان ذات الغطاء الحرجي الخفيف، والبلدان ذات الغطاء الحرجي الكثيف، والبلدان ذات الغطاء الحرجي المتوسط، والبلدان النامية والدول الجزرية الصغيرة النامية ذات الغطاء الحرجي الكثيف التي تقل فيها إزالة الغابات، فضلا عن البلدان ذات النظم الإيكولوجية الهشة للغابات،

وإذ يقر أيضا بأن التصحر وتدهور الأراضي، وخصوصا في الغابات الجافة والمناطق القاحلة وشبه القاحلة، يشكلان أحد عوامل الدفع الرئيسية التي تؤدي إلى إزالة الغابات وبأن التصدي لهذه التحديات ضرورة حتمية للإدارة المستدامة للغابات ولتحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا،

وإذ يقر كذلك بالحاجة إلى آليات ومبادرات جديدة وناشئة لتمويل الغابات، لتلبية احتياجات جميع أنواع الغابات في برامجها وأنشطتها،

وإذ يقر بالدور المتواصل والقيِّم الذي تؤديه الشراكة التعاونية في مجال الغابات في توفير إطار لتعزيز التعاون والتآزر في ما بين أعضائها لتيسير تنفيذ الصك غير الملزم قانونا المتعلق بجميع أنواع الغابات وبرنامج عمل المنتدى المتعدد السنوات،

وإذ يقر أيضا بقيمة الحوار والتعاون على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي في مجال الغابات، بطرق منها المبادرات التي تقودها الأقطار والأقاليم والمنظمات،

تسخير الغابات لمصلحة الناس وسبل العيش والقضاء على الفقر

١ - **يدعو** الدول الأعضاء وأعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات وغيرهم من أصحاب المصلحة المعنيين إلى القيام بما يلي:

(أ) اتخاذ الإجراءات اللازمة لتعزيز دور الغابات التي تسهم في القضاء على الفقر في البلدان النامية استنادا إلى الإدارة المستدامة للغابات، كأساس للتنمية الاقتصادية لتلك البلدان؛

(ب) استكشاف بيئة سياسات مواتية ووضعها وتطويرها لتعزيز إنفاذ القوانين والحوكمة في مجال الغابات، واجتذاب الاستثمار والتمويل على الأجل الطويل في الإدارة المستدامة للغابات، وتوضيح وتوطيد حقوق الحيازة الآمنة وتعزيز التقاسم العادل والمنصف للمنافع والمسؤوليات مع الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية التي تعتمد في معيشتها على الغابات اعتمادا مباشرا؛

(ج) القيام، إذا لزم الأمر، بتوضيح وتعزيز فرص الاستفادة من الغابات، بطرق منها اتخاذ تدابير ترمي إلى تمكين الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية التي تعتمد على الغابات والمجتمعات المحلية من الإدارة المستدامة للغابات والاستفادة من الغابات، مع إيلاء المراعاة الواجبة للاحتياجات الخاصة بالنساء والشباب؛

(د) تيسير بناء القدرات في البلدان النامية لدى جهات منها الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، من خلال التدريب وشبكات التعليم والجمعيات، في مجال ممارسة الإدارة المستدامة للغابات، من أجل الحفاظ على القيم المتعددة للغابات وجني فوائدها؛

(هـ) مواصلة تطوير وتنفيذ أنشطة إعادة الغابات إلى هيئتها الأصلية والنهج الأخرى التي تدعم الإدارة المستدامة للغابات، بمشاركة كاملة للمجتمعات المحلية التي تعتمد على الغابات، مع اتخاذ عمل الشراكة العالمية لإعادة الغابات إلى هيئتها الأصلية منطلقا؛

(و) تعزيز إقامة آليات المشاركة في عمليات صنع القرار المتصلة بالغابات، بما في ذلك الأشجار خارج الغابات، ولا سيما في ما يتعلق بإشراك المجتمعات المحلية والشعوب الأصلية والإفادة من معارفها مع التركيز بوجه خاص على تمكين النساء والشباب؛

(ز) تعزيز الجهود الرامية إلى الحفاظ على الإمداد بالمياه المستمدة من الغابات وعلى وجودها لصالح سكان المناطق الريفية والحضرية والإنتاج الزراعي؛

(ح) دمج التعليم في مجال الغابات في المناهج الدراسية للمدارس الابتدائية والثانوية باستخدام جميع وسائل الإعلام، والاستفادة من الفرصة التي تتيحها السنة الدولية للغابات ٢٠١١؛

(ط) تعزيز البيئات المواتية لتشجيع مباشرة الأعمال الحرة المحلية، والشراكات بين المجتمعات المحلية والشركات والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم المعتمدة على الغابات وما يتصل بها من المنظمات العاملة في مجال الإدارة المستدامة للغابات، فضلا عن معالجة مسألة صحة العاملين في الغابات وسلامتهم؛

(ي) تعزيز القدرة على جمع البيانات والبيانات المستوفاة لجعل قواعد البيانات سهلة الاستعمال وإتاحة الإفادة منها بسهولة؛

(ك) دمج الصك غير الملزم قانونا المتعلق بجميع أنواع الغابات والبرامج الوطنية للغابات واستراتيجيات تمويل الغابات في استراتيجيات إنمائية وطنية، وآليات تنسيق أخرى مشتركة بين القطاعات للتصدي للقضاء على الفقر؛

(ل) حشد مزيد من التمويل من جميع المصادر من أجل اتباع نهج يركز على الناس، وتحديدا في البرامج المتكاملة للتنمية الريفية وأنشطة الإدارة المستدامة للغابات الموجهة للمجتمعات المحلية؛

(م) النظر في الاضطلاع بأنشطة ووضع آليات بغية تبادل المعلومات والخبرات بشأن منهجيات تقييم الغابات لتجسيد أفضل للقيمة الكاملة للنظم الإيكولوجية للغابات والأشجار خارج الغابات من أجل إثراء مناقشة الموضوع الشامل للدورة العاشرة للمنتدى في عام ٢٠١٣؛

٢ - **يدعو** أعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات إلى القيام بما يلي:

(أ) مساعدة الحكومات الوطنية، بناء على طلبها، والحكومات المحلية وجماعات المجتمع المحلي، حسب الاقتضاء، في تحسين التواصل وتيسير المهارات الإدارية من أجل تعزيز التعاون مع القطاعات الأخرى؛

(ب) تحليل المعلومات ذات الصلة المتعلقة بإسهام الغابات والأشجار خارج الغابات في المنافع الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، وبحماية النظم البيئية الضعيفة والهشة، وتيسير وضع منهجيات لتقييم الغابات وشكل منسق لتقديم التقارير يمكن للدول الأعضاء استخدامه بسهولة، بغية تجميع هذه المعلومات لعرضها على المنتدى في دورته العاشرة في سياق الموضوع الشامل لتلك الدورة المعنون ''الغابات والتنمية الاقتصادية''.

تقييم التقدم المحرز في تنفيذ الصك غير الملزم قانونا المتعلق بجميع أنواع الغابات ونحو تحقيق الأهداف العالمية الأربعة المتعلقة بالغابات

٣ - **يقرر** أن تركز التقارير الوطنية الطوعية البسيطة المقدمة إلى الدورة العاشرة للمنتدى على تنفيذ الصك غير الملزم قانونا المتعلق بجميع أنواع الغابات وعلى تقديم إفادات متوازنة عن أهدافه العالمية الأربعة المتعلقة بالغابات، ويطلب من الأمانة أن تضع، لهذه الغاية، نموذجا مبسطا لتقديم التقارير، بالتشاور مع الأعضاء الآخرين في الشراكة التعاونية في مجال الغابات؛

٤ - **يدعو** الدول الأعضاء وأعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات إلى مباشرة ودعم مشاريع رائدة إضافية، ومواصلة دعم المشاريع الرائدة القائمة في غانا والفلبين وليبريا ونيكاراغوا في مجال تنفيذ الصك غير الملزم قانونا المتعلق بجميع أنواع الغابات؛

٥ - **يشجع** البلدان المانحة، والبلدان الأخرى التي يمكنها تقديم تبرعات مالية للصندوق الاستئماني للمنتدى وأعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات إلى تقديم تلك التبرعات لتمكين أمانة المنتدى، بمساعدة من مرفق برامج الحراجة الوطنية، من أن تقدم المساعدة على نحو فعال، عند الطلب، في إعداد التقارير الوطنية الطوعية؛

٦ - **يدعو** منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة إلى النظر في سبل مواصلة دمج عناصر الصك غير الملزم قانونا المتعلق بجميع أنواع الغابات وأهدافه العالمية المتعلقة بالغابات، في تقاريرها عن حالة الغابات في العالم، بوسائل منها برنامج تقييم الموارد الحرجية في العالم؛

التعاون الإقليمي

٧ - **يدعو** المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية إلى تعزيز الإسهامات في تنفيذ الصك غير الملزم قانونا المتعلق بجميع أنواع الغابات وأهدافه العالمية الأربعة المتعلقة بالغابات؛

٨ - **يدعو أيضا** المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية إلى القيام، بمساعدة من أعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات، بحسب الطلب وكذلك المجموعات الرئيسية وغيرها من أصحاب المصلحة في قطاع الغابات، بتقديم معلومات إلى المنتدى في دورته العاشرة، في

سياق موضوعه الشامل، بشأن ما تبذله من جهود من أجل تنفيذ الصك غير الملزم قانونا المتعلق بجميع أنواع الغابات وأهدافه العالمية الأربعة المتعلقة بالغابات من خلال تقديم وجهات النظر وتقاسم النهج والخبرات الإقليمية؛

٩ - **يدعو كذلك** الأمانة والأعضاء الآخرين في الشراكة التعاونية في مجال الغابات، إلى جانب العمليات الإقليمية ودون الإقليمية، من قبيل مبادرة الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا بشأن الإدارة المستدامة للغابات، وعملية طهران للبلدان ذات الغطاء الحرجي الخفيف، من بين جهات أخرى، إلى المضي في وضع استراتيجيات لتعزيز التعاون بين بلدان الشمال والجنوب وكذلك التعاون في ما بين بلدان الجنوب، بما في ذلك التعاون الثلاثي في مجال الإدارة المستدامة للغابات؛

السنة الدولية للغابات ٢٠١١

١٠ - **يحث** الدول الأعضاء والمنظمات الإقليمية والدولية بقوة على انتهاز فرصة السنة الدولية للغابات ٢٠١١ بوصفها مناسبة غير عادية للتوعية بالقيم المتعددة للغابات والتحديات التي تواجه كثيرا من غابات العالم والناس الذين يعتمدون عليها، ولتقوية الإرادة السياسية لسد الثغرات في تنفيذ الصك غير الملزم قانونا المتعلق بجميع أنواع الغابات وتحقيق أهدافه العالمية الأربعة، وذلك بوسائل منها تعزيز التعاون الدولي بشأن وسائل التنفيذ، بما يشمل استراتيجيات التمويل وتعبئة الموارد، وبشأن نقل التكنولوجيا إلى البلدان النامية؛

١١ - **يجدد دعوته** إلى الدول الأعضاء لإنشاء لجان تنسيق وطنية أو تعيين جهات تنسيق تتولى تعزيز وتنسيق الأنشطة والمبادرات المتصلة بالسنة الدولية للغابات ٢٠١١ على الصعيدين المحلي والوطني، ويشجع على إقامة شراكات طوعية بين الدول الأعضاء والمنظمات الدولية والمجموعات الرئيسية، لربط أنشطتها ذات الصلة مع السنة الدولية للغابات ٢٠١١؛

١٢ - **يشجع** الدول الأعضاء على إذكاء الوعي بالأمثلة الناجحة والتحديات المتصلة بتنفيذ الإدارة المستدامة للغابات على الصعد الوطني والإقليمي والدولي، باعتبار ذلك أيضا وسيلة لتعزيز التعاون فيما بين بلدان الشمال والجنوب، وفيما بين بلدان الجنوب، والتعاون الثلاثي؛

١٣ - **يشجع أيضا** جميع أجهزة الأمم المتحدة ذات الصلة، ومن بينها اللجان الفنية التابعة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي واللجان الإقليمية ووكالات منظومة الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها، على أن تدعم الأنشطة المزمع تنظيمها للاحتفال بالسنة الدولية للغابات ٢٠١١، وأن تساهم وتشارك فيها، وذلك بصورة كاملة؛

١٤ - **يوصي** المجلس الاقتصادي والاجتماعي، ويوصي الجمعية العامة من خلاله، بالنظر في إقرار يوم دولي للغابات بهدف الاعتراف بالإسهام الكبير للغابات في التنمية المستدامة، وتحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا، وبما يقابل ذلك من حاجة إلى توضيح توطيد الإدارة المستدامة لجميع أنواع الغابات من أجل مصلحة الأجيال الحالية والقادمة؛

١٥ - **يدعو** الشراكة التعاونية في مجال الغابات إلى الترويج لفهم صحيح لدى الأفراد والمجتمعات والدول الأعضاء والمنظمات الدولية للقيم المتعددة للغابات، ومن بينها وظائفها في النظام الإيكولوجي، وضرورة إدارتها على نحو مستدام؛

تعزيز التعاون

١٦ - **يدعو** الدول الأعضاء إلى دعم مبادرات المجموعات الرئيسية لمواصلة اشتراكها في المنتدى والوفاء بالتزاماتها بتنفيذ الصك غير الملزم قانونا المتعلق بجميع أنواع الغابات؛

١٧ - **يطلب** إلى الأمين العام مواصلة التصدي للعلاقة بين الغابات والأشجار الموجودة خارج الغابات وبين الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا، بما في ذلك الأهداف الإنمائية للألفية، وذلك في الاجتماعات الدولية والإقليمية ذات الصلة التي تعالج التنمية المستدامة؛

١٨ - **يدعو** الشراكة التعاونية في مجال الغابات إلى مواصلة تقديم المعلومات العلمية المتصلة بمواضيع الدورات القادمة للمنتدى، من خلال طرائق ملائمة، ومن بينها أفرقة الخبراء العالمية المعنية بالغابات التي ينبغي أن تواصل الاستعانة بخبراء من البلدان النامية؛

١٩ - **يطلب** إلى أمانة المنتدى مواصلة تعزيز التعاون مع أمانات اتفاقيات ريو، لتعزيز التعاون الرامي إلى التوصل إلى نهج شامل بشأن القيم المتعددة للغابات والإدارة المستدامة للغابات؛

٢٠ - **يشجع** الدول الأعضاء على توجيه رسائل متسقة إلى مجالس الإدارة التي تشكل الشراكة التعاونية في مجال الغابات لمواصلة دعم أعمال المنتدى، من أجل ضمان الاتساق والتآزر فيما يخص الغابات، ويرحب بمذكرات التفاهم المبرمة بين أمانة المنتدى وأمانات اتفاقية التنوع البيولوجي واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر ومرفق البيئة العالمية والمنظمة الدولية للأخشاب المدارية؛

٢١ - **يدعو** المركز العالمي للحراجة الزراعية إلى أن يجري، بالتعاون مع سائر أعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات، تحاليل للفرص التي تتيحها الحراجة الزراعية من أجل التنمية الاقتصادية للمجتمعات التي تعيش في الغابات، وأن يقدم تقريرا عن ذلك إلى منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات في دورته العاشرة.

وسائل التنفيذ

٢٢ - **يدعو** إلى تنفيذ جميع أحكام القرار المتعلق بوسائل تنفيذ الإدارة المستدامة للغابات الذي اعتُمد في الجلسة الاستثنائية المعقودة في إطار دورته التاسعة التي عقدت في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩[٦]، ويلاحظ مع التقدير في هذا الصدد أعمال الاجتماع الأول لفريق الخبراء الحكومي الدولي المخصص المفتوح باب العضوية المعني بتمويل الغابات؛

٢٣ - **يشدد** على أهمية الاضطلاع بالأنشطة فيما بين الدورات للتحضير للاجتماع الثاني لفريق الخبراء المخصص، وتتويج نتائجه بالنجاح، والحاجة إلى ما يكفي من الدعم المالي لتمكين البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية من المشاركة في تلك الأنشطة مشاركة كاملة؛

٢٤ - **يدعو** الحكومات والمنظمات والعمليات الإقليمية المعنية والمجموعات الرئيسية إلى تقديم إسهامات فنية في موعد لا يتجاوز ١ آذار/مارس ٢٠١٢ بشأن استراتيجيات حشد الموارد من جميع المصادر لدعم تنفيذ الإدارة المستدامة للغابات، وتحقيق الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات، وتنفيذ الصك غير الملزم قانونا المتعلق بجميع أنواع الغابات، بما في ذلك تعزيز وتحسين إمكانية الحصول على الأموال، وإنشاء صندوق تبرعات عالمي للغابات، وبشأن عيوب الخيارات المختلفة، والوظائف والهياكل والاحتياجات والنواتج المتوخاة من هذه الخيارات؛

٢٥ - **يقر** بالطبيعة الطوعية لعمل الشراكة التعاونية في مجال الغابات، وبأن الأنشطة التي يقوم بها أعضاؤها دعما لعمل المنتدى مشروطة بالاستعراض والموافقة المسبقين من جانب مجالس إدارة كل منهم وبتوافر الموارد الخارجة عن الميزانية للاطلاع بتلك الأنشطة؛

٢٦ - **يدعو** أعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات إلى تقديم تقرير إلى المنتدى في دورته العاشرة عما يتخذونه حاليا وفي المستقبل من إجراءات بشأن تمويل الغابات، وإلى تركيز عملهم وتعميقه وتوسيع نطاقه دعما للإجراءات المتعلقة بتمويل الإدارة المستدامة للغابات؛

٢٧ - **يعيد تأكيد دعوته** إلى أعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات، حسب ما وردت في القرار المتخذ في الجلسة الاستثنائية المعقودة في إطار الدورة التاسعة للمنتدى، للنظر في تنظيم مبادرة تقودها المنظمات دعما لأعمال المنتدى بشأن تمويل الغابات بحلول ١ حزيران/يونيه ٢٠١٢؛

٢٨ - **يدعو** أعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات إلى أن يقدموا إلى المبادرة التي تقودها المنظمات المشار إليها أعلاه تحليلاتهم للثغرات الموجودة في التمويل المتصل بالغابات

والفرص التي يتيحها، مع معالجة جملة أمور، منها تغير المناخ، والتنوع البيولوجي، والإدارة المستدامة للأراضي والغابات، وتدهور الأراضي والتصحر، والموارد المالية المتصلة بإنفاذ قوانين الغابات وعمليات الحوكمة، إلى جانب نقل التكنولوجيات السليمة بيئيا وبناء القدرات؛

٢٩ - **يدعو أيضا** أعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات إلى توسيع نطاق الدراسة المالية لعام ٢٠٠٨[١٠] واستكمالها لعرضها على الاجتماع الثاني لفريق الخبراء الحكومي الدولي المخصص المفتوح باب العضوية المعني بتمويل الغابات، وإلى تقديم مقترحات إلى المبادرة التي تقودها المنظمات المشار إليها أعلاه، بشأن جملة أمور، منها تعزيز وتحسين سبل الحصول على الأموال، وإنشاء صندوق تبرعات عالمي للغابات؛

٣٠ - **يطلب** إلى أمانة المنتدى أن تجمع جميع الوثائق المقدمة والمقترحات والمدخلات والنواتج المذكورة أعلاه للنظر فيها في الاجتماع الثاني لفريق الخبراء المخصص؛

٣١ - **يدعو** الدول الأعضاء وأعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات وسائر الجهات المعنية إلى دعم تنفيذ جميع مهام العملية التيسيرية، ولهذه الغاية، يدعو البلدان المانحة إلى تقديم التبرعات لضمان أداء جميع مهام العملية التيسيرية؛

٣٢ - **يتفق** على أن هناك حاجة عاجلة في إطار مهام العملية التيسيرية إلى ما يلي:

(أ) العمل على تحديد العوائق التي تعترض الوصول إلى التمويل، ولا سيما منها الماثلة أمام البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، واقتراح سبل لتبسيط الإجراءات المتصلة بذلك وبناء قدرة البلدان على إزالة تلك العوائق، ودراسة آثار وتأثيرات الأنشطة الشاملة لعدة قطاعات ومؤسسات على تمويل الغابات وتفاعلاتها، وإدماج الدروس المستفادة في التقارير المقدمة إلى الاجتماع الثاني لفريق الخبراء المخصص؛

(ب) تشجيع المؤسسات المعنية، مثل المؤسسات المالية الدولية، حسب المقتضى، مع العمل بتنسيق وثيق مع العمليات الإقليمية المتعلقة بالغابات، على المضي في تهيئة سبل تعبئة الموارد من جميع المصادر وإدراج الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات في برامجها؛

٣٣ - **يطلب** إلى أمانة المنتدى، وفقا للقرار المتخذ في الجلسة الاستثنائية المعقودة في إطار الدورة التاسعة للمنتدى، أن تبلغ المنتدى بالتقدم المحرز بشأن العملية التيسيرية؛

---

(١٠) انظر: Marku Simula, Financing Flows and Needs to Implement the Non-Legally Binding Instrument on All Types of Forests, the Advisory Group on Finance of the Collaborative Partnership on Forests, 2008.

٣٤ - **يطلب أيضا** إلى أمانة المنتدى وسائر الجهات الفاعلة الرئيسية دراسة ما لمبادرات التمويل الجديدة والناشئة المتصلة بالغابات فيما يخص اتفاقيات ريو الثلاث من آثار على تمويل الغابات بصفة عامة، ويدعو الأعضاء الآخرين في الشراكة التعاونية في مجال الغابات إلى القيام بذلك، من أجل زيادة تعزيز نهج متكامل للإدارة المستدامة للغابات، ويدعو إلى تقديم التبرعات لدعم هذا العمل؛

٣٥ - **يهيب** بالدول الأعضاء، تحضيرا للاجتماع الثاني لفريق الخبراء المخصص، زيادة التعاون وتبادل الخبرات مع القطاع الخاص، استنادا إلى الدروس المستفادة، نظرا لأهمية القطاع الخاص في توفير التمويل المستدام للإدارة المستدامة للغابات، وللدور الحاسم الأهمية لوجود بيئة مستقرة يمكن التنبؤ بها ومواتية لاستثماراته، ويدعو أعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات إلى تعزيز مجال التعاون هذا؛

٣٦ - يدعو إلى زيادة التعاون وتبادل الخبرات بين الحكومات من أجل وضع آليات مبتكرة للتمويل؛

٣٧ - **يحث** الدول الأعضاء على القيام، حسب المقتضى، بوضع وتنفيذ سياسات في مجال الغابات وصكوك للسياسات على الصعيد الوطني بشأن جميع أنواع الغابات والأشجار الموجودة خارج الغابات، شمل جميع وظائف الغابات والأشجار، وعلى أن تتبع عند القيام بذلك نهجا شاملا لعدة قطاعات إزاء مسألة تمويل الغابات، مع مراعاة أهمية إدماج الغابات وما يتصل بها من قضايا ضمن استراتيجيات الحد من الفقر أو الآليات المناظرة الشاملة لعدة قطاعات؛ وأن تقدم تقارير عن التقدم الذي أحرزته والخبرات والدروس المستفادة إلى الاجتماع الثاني لفريق الخبراء المخصص وإلى المنتدى في دورته العاشرة؛

٣٨ - **يطلب** إلى الرئيسين المشاركين للاجتماع الأول لفريق الخبراء المخصص عقد جلسة إعلامية غير رسمية مفتوحة بين الدورة التاسعة للمنتدى والاجتماع الثاني لفريق الخبراء المخصص؛

٣٩ - **يشدد** على أن الإجراءات المقترحة التي تشكل جزءا من برنامج عمل أمانة المنتدى لفترة السنتين المتفق عليه هي الإجراءات المدرجة ضمن الميزانية العادية دون غيرها، وأن الإجراءات التي تتخذها الشراكة التعاونية في مجال الغابات والدول الأعضاء ستمولها بنفسها، وأن الإجراءات المتبقية المقترحة لفترة ما بين الدورات تستلزم تبرعات تقدم إلى الصندوق الاستئماني للمنتدى؛

الصندوق الاستئماني لمنتدى الغابات

٤٠ - **يهيب** بمن له القدرة من الجهات المانحة الدولية والثنائية وبالبلدان الأخرى تنفيذ مقرر الجمعية العامة ٥٥٤/٥٨ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، ورفع مستوى مساهماتها في الصندوق الاستئماني لمنتدى الغابات المحددة لدعم تكاليف السفر لتوفير تكاليف السفر وبدل الإقامة اليومي لممثلي البلدان النامية، مع إعطاء الأولوية لأقل البلدان نموا وللبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، ويدعو إلى تقديم تبرعات تتيح مشاركة البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية بفعالية في الاجتماع الثاني لفريق الخبراء المخصص وفي الدورة العاشرة للمنتدى، وإلى إعطاء الأولوية، كلما اقتضى الأمر، إلى تغطية تكاليف تذاكر الطيران من الدرجة الاقتصادية وبدل الإقامة اليومي والمصروفات النثرية في محطات السفر.

المرفق

المبادئ التوجيهية للمبادرات التي تقودها الأقطار والمنظمات والمناطق والمجموعات الرئيسية دعما لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات

يحيط المنتدى علما بالمبادئ التوجيهية التالية للمبادرات التي تقودها الأقطار والمنظمات والمناطق والمجموعات الرئيسية دعما لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات:

أولا - معلومات أساسية

١ - قدمت اجتماعات الخبراء الدوليين التي استضافتها البلدان أو جهات أخرى دعما لأعمال منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات إسهامات هامة وبالغة الدلالة في هذه العملية. وهذه المبادرات آليات مبتكرة وفريدة لعملية السياسات الحرجية الحكومية الدولية (الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات، والمنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات، ومنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات) عمقت المعرفة بمسائل هامة تتعلق بالإدارة المستدامة للغابات والتعاون الدولي في هذا الصدد. وتبدو فائدة هذه المبادرات واضحة من التقدير الذي حظيت به لما قدمته من إسهامات في تحقيق توافق في الآراء، ومن العدد المتزايد من البلدان والمنظمات والمجموعات الرئيسية التي استضافت هذه المبادرات في السنوات الأخيرة. وعلى ضوء الخبرات المكتسبة والدروس المستفادة من المبادرات التي تقودها البلدان والمنظمات والمناطق والمجموعات الرئيسية، تستند هذه المبادئ التوجيهية إلى المبادئ التوجيهية السابقة التي تضمنتها قرارات ومقررات المجلس الاقتصادي والاجتماعي، ومنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، والمنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات.

ثانيا - المبادئ التوجيهية للمبادرات التي تقودها البلدان والمنظمات والمناطق والمجموعات الرئيسية

٢ - إن الغرض العام من أية مبادرة تقودها البلدان أو المنظمات أو المناطق أو المجموعات الرئيسية هو دعم أعمال منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات. ولهذا، قد تود البلدان النظر في المبادئ التوجيهية التالية عندما تخطط لمبادرات من هذا القبيل:

(أ) ينبغي أن تكون هذه المبادرات متصلة ببرنامج العمل المتعدد السنوات وبالمسائل الشاملة التي يعالجها منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، وبالمسائل الناشئة أيضا. ويمكن تنظيمها أيضا للنهوض بتنفيذ النتائج السابقة للمنتدى؛

(ب) ينبغي أن تكون هذه المبادرات ذات طابع غير رسمي، وشفافة، وقائمة على المشاركة، وأن تسعى إلى تحقيق التمثيل المتوازن، بما في ذلك على المستوى الجنساني، وأن يُفتح باب المشاركة فيها أمام جميع الدول الأطراف في المنتدى، وأعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات، وممثلي المجموعات الرئيسية، والجهات المعنية الأخرى؛

(ج) ينبغي أن يُطلع مؤيدو أي مبادرة المكتبَ وأمانةَ المنتدى، كتابيّا، في أقرب وقت ممكن على رغبتهم في إطلاق مبادرة، وأن يحددوا أهداف المبادرة وأهميتها بالنسبة لأعمال المنتدى والمكان والتاريخ المقترحين لتنظيم المبادرة والمشاركين فيها حسب التقديرات؛

(د) تشارك أمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات في اللجنة المنشأة لتوجيه المبادرة؛

(هـ) تتحمل الجهات المضيفة والجهات المانحة تكلفة هذه المبادرات أو توفرها من مصادر أخرى. ولا تُغطَّى تكاليف هذه المبادرات من الميزانية العادية للأمم المتحدة ولا من الصندوق الاستئماني لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات؛

(و) ينبغي توجيه دعوة إلى عضو المكتب المنتمي إلى المنطقة التي تُنظَّم فيها المبادرة لحضور المبادرة؛

(ز) تغطي المبادرة تكاليف سفر ونفقات عضو واحد من أمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات؛

(ح) عقب المبادرة، ينبغي أن يقدِّم منظموها تقريرا يُعرَض على الأمين العام ويتم نشره على الموقع الإلكتروني لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات؛

(ط) رغبةً في تسجيل مساهمة جميع الأطراف المشاركة في المبادرة والاعتراف بها، بما في ذلك من حيث الدعم المالي الذي قدّمته للمبادرة، قد يودّ مؤيدو المبادرة تضمين هذه المعلومات في التقرير الذي سيُعرَض على الأمين العام؛

(ي) يُرجى من البلدان والمنظمات والمناطق والمجموعات الرئيسية أن تنظر في هذه المبادئ التوجيهية التي ستُطبَّق على المبادرات التي سيجري الإعلان عنها بعد انعقاد الدورة التاسعة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات.

جيم - المقرر الموجه إليه نظر المجلس

٣ - يوجه نظر المجلس إلى المقرر التالي الذي اعتمده المنتدى:

المقرر ٩/١
اعتماد منظمة حكومية دولية لدى منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات

قرر منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات في جلسته الثانية المعقودة في ٢٤ كانون الثاني/يناير ٢٠١١، اعتماد المنتدى الأفريقي للغابات، وهو منظمة حكومية دولية، للمشاركة بصفة مراقب في دورته التاسعة، وفي دوراته المقبلة.

الفصل الثاني

تقييم التقدم المحرز في تنفيذ الصك غير الملزم قانونا المتعلق بجميع أنواع الغابات ونحو تحقيق الأهداف العالمية الأربعة المتعلقة بالغابات

٤ - نظر المنتدى في البند ٣ من جدول أعماله في جلساته الثانية والرابعة والثامنة والتاسعة والثالثة عشرة، المعقودة في ٢٤ و ٢٥ و ٣١ كانون الثاني/يناير و ١ و ٤ شباط/فبراير ٢٠١١. وكان معروضاً على المنتدى، من أجل النظر في هذا البند، تقرير الأمين العام عن تقييم التقدم المحرز في تنفيذ الصك غير الملزم قانونا المتعلق بجميع أنواع الغابات ونحو تحقيق الأهداف العالمية الأربعة المتعلقة بالغابات (E/CN.18/2011/2).

٥ - وفي الجلستين الثانية والرابعة، المعقودتين في ٢٤ و ٢٥ كانون الثاني/يناير، نظر المنتدى في البند ٣ من جدول أعماله، باقتران مع البنود ٦ و ٨ و ١٢.

٦ - وفي الجلسة الثانية المعقودة في ٢٤ كانون الثاني/يناير، أدلى مدير أمانة المنتدى ببيان استهلالي.

الإجراء الذي اتخذه المنتدى

٧ - في الجلسة الثامنة المعقودة في ٣١ كانون الثاني/يناير، كان معروضا على المنتدى مشروع قرار (في إطار البنود ٣ و ٤ و ٥ و ٦ و ١٠ و ١١ و ١٢)، معنون ''تسخير الغابات لمصلحة الناس وسبل العيش والقضاء على الفقر''، وارد في ورقة غير رسمية قُدِّمت على أساس مشاورات غير رسمية.

٨ - وفي الجلسة نفسها، أدلى الرئيس أرفيدز أوزولس (لاتفيا) ببيان عرض فيه مشروع القرار.

٩ - وفي الجلسة الثالثة عشرة المعقودة في ٤ شباط/فبراير، كان معروضا على المنتدى مشروع قرار منقّح معنون ''تسخير الغابات لمصلحة الناس وسبل العيش والقضاء على الفقر''، وارد في ورقة غير رسمية قُدِّمت على أساس مشاورات غير رسمية.

١٠ - وفي الجلسة نفسها، اعتمد المنتدى مشروع القرار بالتزكية (انظر الفصل الأول، الفرع باء).

١١ - وبعد اعتماد مشروع القرار، أدلى ببيانات ممثلو كل من غواتيمالا وهنغاريا (باسم الاتحاد الأوروبي والبلدان المنتسبة إليه) والأرجنتين (باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين) وسويسرا وجمهورية فنزويلا البوليفارية والمكسيك والبرازيل واليابان والجزائر (باسم المجموعة الأفريقية) وكوبا وإندونيسيا وزامبيا والولايات المتحدة الأمريكية وجنوب أفريقيا وغانا وباكستان والدانمرك وكولومبيا.

الفصل الثالث

المدخلات الإقليمية ودون الإقليمية

١٢ - نظر المنتدى في البند ٤ من جدول أعماله في جلساته الخامسة والثامنة والتاسعة والثالثة عشرة، المعقودة في ٢٥ و ٣١ كانون الثاني/يناير و١ و ٤ شباط/فبراير ٢٠١١. وكان معروضاً على المنتدى، من أجل النظر في هذا البند، تقرير الأمين العام عن المدخلات الإقليمية ودون الإقليمية (E/CN.18/2011/3).

١٣ - وفي الجلسة الخامسة المعقودة في ٢٥ كانون الثاني/يناير، استمع المنتدى إلى بيان استهلالي أدلى به مدير أمانة المنتدى.

الإجراء الذي اتخذه المنتدى

١٤ - للاطلاع على الإجراء الذي اتخذه المنتدى بشأن هذا البند، انظر الفصل الثاني، الفقرات من ٧ إلى ١٠.

حلقة نقاش في موضوع ''المنظورات الإقليمية ودون الإقليمية المتعلقة بتسخير الغابات لمصلحة الناس وسبل العيش والقضاء على الفقر''

١٥ - في الجلسة الخامسة المعقودة في ٢٥ كانون الثاني/يناير، عقد المنتدى حلقة نقاش في موضوع ''المنظورات الإقليمية ودون الإقليمية المتعلقة بتسخير الغابات لمصلحة الناس وسبل العيش والقضاء على الفقر'' أدارتها باولا ديدا من اللجنة الاقتصادية لأوروبا.

١٦ - وقدّم عروضا أعضاء حلقة النقاش الآتي ذكرهم: جان جاك زام، عضو في البرلمان، الكاميرون؛ وبيتر بيسو، المدير التنفيذي لأمانة شبكة الغابات النموذجية الدولية ومدير الشؤون الدولية لدائرة الغابات الكندية والموارد الطبيعية، كندا؛ ودوريس كابيسترانو، رئيسة الفريق الاستشاري الخارجي المعني باستراتيجية الغابات، البنك الدولي.

١٧ - وأجرى المنتدى حوارا مع المشاركين في حلقة النقاش، شارك فيه ممثلو إندونيسيا وجمهورية إيران الإسلامية والمكسيك وتركيا، وكذلك ممثل الاتحاد الأوروبي.

١٨ - وشارك في حلقة النقاش أيضا المراقبون عن شبكة آسيا والمحيط الهادئ لاستدامة إدارة الغابات وإعادة تأهيلها، ولجنة غابات وسط أفريقيا، والجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا، ومؤتمر حماية الغابات في أوروبا (Forest Europe)، وعملية مونتريال، وأمانة عملية طهران للبلدان ذات الغطاء الحرجي الخفيف.

١٩ - وأدلت أيضا مديرة الحلقة ببيان باسم اللجنة الاقتصادية لأوروبا.

الفصل الرابع

تسخير الغابات لمصلحة الناس وسبل العيش والقضاء على الفقر

٢٠ - نظر المنتدى في البند ٥ من جدول أعماله في جلساته الرابعة والثامنة والتاسعة والثالثة عشرة، المعقودة في ٢٥ و ٣١ كانون الثاني/يناير و ١ و ٤ شباط/فبراير ٢٠١١. وكان معروضا على المنتدى من أجل النظر في هذا البند الوثائق التالية:

(أ) تقرير الأمين العام عن إدارة المجتمع المحلي للغابات (E/CN.18/2011/4)؛

(ب) تقرير الأمين العام عن تسخير الغابات لمصلحة الناس القيم الثقافية والاجتماعية للغابات والتنمية الاجتماعية (E/CN.18/2011/5)؛

(ج) تقرير الأمين العام عن الاستنتاجات والتوصيات الرامية إلى مواجهة التحديات الرئيسية أمام تسخير الغابات لمصلحة الناس وسبل العيش والقضاء على الفقر (E/CN.18/2011/6)؛

(د) رسالة مؤرخة ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠ موجهة إلى الأمين العام من الممثلين الدائمين لسويسرا والمكسيك لدى الأمم المتحدة (E/CN.18/2011/15)؛

(هـ) رسالة مؤرخة ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠، موجهة إلى الأمين العام من الممثلين الدائمين لسويسرا وإندونيسيا وجنوب أفريقيا والمكسيك لدى الأمم المتحدة (E/CN.18/2011/16)؛

(و) رسالة مؤرخة ٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لغانا لدى الأمم المتحدة (E/CN.18/2011/17)؛

(ز) رسالة مؤرخة ١١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٠ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للصين لدى الأمم المتحدة (E/CN.18/2011/19).

٢١ - وفي الجلسة الرابعة المعقودة في ٢٥ كانون الثاني/يناير، أدلى مدير أمانة المنتدى ببيان استهلالي.

الإجراء الذي اتخذه المنتدى

٢٢ - للاطلاع على الإجراء الذي اتخذه المنتدى بشأن هذا البند، انظر الفصل الثاني، الفقرات من ٧ إلى ١٠.

الفصل الخامس

السنة الدولية للغابات ٢٠١١

٢٣ - نظر المنتدى في البند ٦ من جدول الأعمال خلال جلساته الثانية والرابعة والثامنة والتاسعة والثالثة عشرة، المعقودة في ٢٤ و ٢٥ و ٣١ كانون الثاني/يناير و ١ و ٤ شباط/فبراير ٢٠١١. وكان معروضا على المنتدى من أجل النظر في هذا البند تقرير الأمين العام بشأن الأعمال التحضيرية للسنة الدولية للغابات ٢٠١١ (E/CN.18/2011/7).

٢٤ - وفي الجلستين الثانية والرابعة، المعقودتين في ٢٤ و ٢٥ كانون الثاني/يناير، نظر المنتدى في البند ٦ من جدول الأعمال بالاقتران مع البند ٣ المعنون ''تقييم التقدم المحرز في تنفيذ الصك غير الملزم قانونا المتعلق بجميع أنواع الغابات ونحو تحقيق الأهداف العالمية الأربعة المتعلقة بالغابات''؛ والبند ٨ المعنون ''الجزء الرفيع المستوى''؛ والبند ١٢ المعنون ''الصندوق الاستئماني لمنتدى الغابات''.

٢٥ - وفي الجلسة الثانية، المعقودة في ٢٤ كانون الثاني/يناير، أدلى مدير أمانة المنتدى ببيان استهلالي.

الإجراء الذي اتخذه المنتدى

٢٦ - للاطلاع على الإجراء الذي اتخذه المنتدى بشأن هذا البند، انظر الفصل الثاني، الفقرات ٥ إلى ١٠.

الفصل السادس

المسائل المستجدة

٢٧ - لم تجر أية مناقشات في إطار البند ٧ من جدول الأعمال.

الفصل السابع

الجزء الرفيع المستوى

٢٨ - نظر المنتدى في البند ٨ من جدول الأعمال خلال جلساته الثانية والرابعة والثامنة والتاسعة والعاشرة والحادية عشرة والثانية عشرة، المعقودة في ٢٤ و ٢٥ و ٣١ كانون الثاني/يناير و ١ و ٢ و ٣ شباط/فبراير ٢٠١١. وكان معروضا على المنتدى من أجل النظر في هذا البند تقرير الأمين العام بشأن الجزء الوزاري الرفيع المستوى والحوار بشأن السياسات العامة مع رؤساء المنظمات الدولية (E/CN.18/2011/8).

٢٩ - وفي الجلسة الثانية، المعقودة في ٢٤ كانون الثاني/يناير، أدلى مدير أمانة المنتدى ببيان استهلالي.

٣٠ - وفي الجلسة التاسعة، المعقودة في ١ شباط/فبراير، أدلى مدير أمانة المنتدى ببيان بشأن الأعمال التحضيرية للجزء الرفيع المستوى.

٣١ - وفي الجلسة العاشرة، المعقودة في ٢ شباط/فبراير، عقد المنتدى اجتماع المائدة المستديرة الرفيع المستوى الأول في موضوع ''تسخير الغابات لمصلحة الناس''، وذلك بالتوازي مع اجتماع المائدة المستديرة ٢ في موضوع ''تمويل المجتمعات المحلية المعتمدة على الغابات''.

٣٢ - وفي الجلسة الحادية عشرة، المعقودة في ٣ شباط/فبراير، عقد المنتدى اجتماع المائدة المستديرة الرفيع المستوى ٣ في موضوع ''الجوانب الإضافية للغابات: نهج شامل للقطاعات وشامل للمؤسسات''، بالتوازي مع اجتماع المائدة المستديرة ٤ في موضوع ''الغابات ومؤتمر ريو + ٢٠''.

٣٣ - وفي الجلسة الثانية عشرة المعقودة في ٣ شباط/فبراير، أجرى المنتدى حوارا رفيع المستوى مع رؤساء المنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات.

الإجراء الذي اتخذه المنتدى

٣٤ - في الجلسة الثامنة، المعقودة في ٣١ كانون الثاني/يناير، كان معروضا على المنتدى مشروع إعلان وزاري بمناسبة الإعلان عن انطلاق السنة الدولية للغابات، ورد في ورقة غير رسمية.

٣٥ - وفي الجلسة نفسها، أدلى الرئيس أرفيدز أوزولس (لاتفيا) ببيان عرض فيه مشروع الإعلان الوزاري.

٣٦ - وفي الجلسة الثانية عشرة، المعقودة في ٣ شباط/فبراير، كان معروضا على المنتدى مشروع إعلان وزاري منقح، ورد في ورقة غير رسمية.

٣٧ - وفي الجلسة نفسها، وفي أعقاب بيان أدلى به الرئيس (لاتفيا)، اعتمد المنتدى مشروع الإعلان الوزاري بالتزكية (انظر الفصل الأول، الفرع ألف).

٣٨ - وفي أعقاب اعتماد الإعلان الوزاري، أدلى ببيان كل من ممثلي المكسيك، ودولة بوليفيا المتعددة القوميات، واليابان، وكولومبيا، وبيرو، وجمهورية كوريا، والولايات المتحدة، وتركيا.

٣٩ - وأدلى ببيان أيضا المراقب عن الاتحاد الأوروبي.

ألف - اجتماع المائدة المستديرة الرفيع المستوى ١ في موضوع "تسخير الغابات لمصلحة الناس"

٤٠ - ترأست اجتماع المائدة المستديرة نائبة الرئيس، إنغوالد غشواندتل (النمسا)، وأدارها محمد العشري، الزميل الأقدم بمؤسسة الأمم المتحدة، وكبير الموظفين التنفيذيين سابقا بمرفق البيئة العالمية.

٤١ - وفي أعقاب البيان الذي أدلى به مدير الاجتماع، أدلى ببيانات كل من ممثلي كرواتيا، والنرويج، وتركيا، والكاميرون، والنمسا، وتايلند، وزامبيا، والفلبين، وبيرو، وغانا، والصين، والسنغال، ومنغوليا، وأنغولا، ورومانيا، والولايات المتحدة، والمغرب، وهنغاريا، وجامايكا، وليسوتو، وجمهورية أفريقيا الوسطى، والهند، وبولندا، والاتحاد الروسي، والجمهورية التشيكية، وإسرائيل، وموريتانيا، وأوكرانيا، وغابون، وإندونيسيا، وبوتسوانا، وإكوادور، وكوستاريكا، وإريتريا، وأفغانستان.

٤٢ - واستؤنف اجتماع المائدة المستديرة في الجلسة الحادية عشرة (الموازية) التي تولى رئاستها وإدارتها نائب الرئيس زين الرحيم زين الدين (ماليزيا).

٤٣ - وأدلى بيان كل من ممثل إيطاليا ونيبال.

باء - اجتماع المائدة المستديرة الرفيع المستوى ٢ في موضوع "تمويل المجتمعات المحلية المعتمدة على الغابات"

٤٤ - ترأس اجتماع المائدة المستديرة نائب الرئيس ندياوار دييىنغ (السنغال)، وأدارته آنا ماريا سامبايو فرنانديس، الممثلة الدائمة للبرازيل لدى مكتب الأمم المتحدة في نيروبي.

٤٥ - وفي أعقاب البيان الذي أدلت به مديرة الجلسة، أدلى ببيان ممثل كل من ماليزيا، والسودان، وجمهورية أفريقيا الوسطى، وكولومبيا، وبوتسوانا، وباراغواي، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، والولايات المتحدة، وزمبابوي، ونيبال، ودولة بوليفيا المتعددة القوميات، وغواتيمالا.

٤٦ - وأدلى المراقب عن الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعية ببيان.

جيم - اجتماع المائدة المستديرة الرفيع المستوى ٣ في موضوع "الجوانب الإضافية للغابات: نهج شامل للقطاعات وشامل للمؤسسات"

٤٧ - ترأس المائدة المستديرة وأدارها نائب الرئيس، زين الرحيم زين الدين (ماليزيا).

٤٨ - وأدلى ببيان ممثل كل من ناميبيا، وفرنسا، والمكسيك، وأستراليا، وهولندا، وتشاد، وبابوا غينيا الجديدة (متكلما أيضا باسم فيجي، وساموا، وجزر سليمان).

٤٩ - وأدلى أيضا كل من ممثل اللجنة الاقتصادية لأوروبا والمراقب عن الاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية ببيان.

دال - اجتماع المائدة المستديرة الرفيع المستوى ٤ في موضوع "الغابات ومؤتمر ريو + ٢٠"

٥٠ - ترأس اجتماع المائدة المستديرة نائب الرئيس ريمون لاندفلد (سورينام)، وأدارها دانييل رايفسنايدر، نائب وزير مساعد في وزارة خارجية الولايات المتحدة.

٥١ - وأدلى وكيل الأمين العام للشؤون الاقتصادية والاجتماعية ببيان.

٥٢ - وعقب البيان الذي أدلى به مدير الجلسة، أدلى ببيان ممثل كل من الكونغو، وجمهورية إيران الإسلامية، وفنلندا، وجمهورية كوريا، وماليزيا، وكندا، وألمانيا، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، وإستونيا، وسويسرا، والسويد، وغابون، وتوغو، ومصر، وليختنشتاين، وشيلي، وكوستاريكا، وكازاخستان، وبولندا، وسلوفاكيا، والجزائر، واليابان، وفييت نام، ونيكاراغوا، وكينيا، والسنغال، والصين، وغيانا.

هاء - الحوار الرفيع المستوى مع رؤساء المنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات

٥٣ - تولى الرئيس أرفيدز أوزولس (لاتفيا) رئاسة الحوار الذي أداره وكيل الأمين العام للشؤون الاقتصادية والاجتماعية.

٥٤ - وأدلى إدواردو روخاس - بريـاليس، رئـيس الـشراكة التعاونيـة في مجـال الغابـات، ببيان استهلالي.

٥٥ - وتناول الحوار ثلاثة مواضيع هي: الترويج للسنة الدولية للغابات ٢٠١١؛ وتمويل الغابات وتنفيذ الصك غير الملزم قانونا المتعلق بجميع أنواع الغابات وتحقيق الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات؛ والغابات ومؤتمر ريو +٢٠.

الموضوع ١: الترويج للسنة الدولية للغابات ٢٠١١

٥٦ - ردا على الأسئلة التي طرحها مدير الجلسة، أدلى ببيانات كل من هيلين كلارك، مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي؛ وجوليا مارتون - لوفيفر، المديرة العامة للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعية؛ وفرانسيس سيمور، المدير العام لمركز البحوث الحرجية الدولية؛ ودينيس غاريتي، المدير العام للمركز العالمي للحراجة الزراعية، ونيلس إلرس كوخ، رئيس الاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية.

الموضوع ٢: تمويل الغابات وتنفيذ الصك غير الملزم قانونا المتعلق بجميع أنواع الغابات وتحقيق الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات

٥٧ - ردا على الأسئلة التي طرحها مدير الجلسة، أدلى ببيان كل من غوستافو فونيسكا، المدير المعني بالموارد الطبيعية في مرفق البيئة العالمية، وغيرهارد ديتريل، المستشار الأقدم في إدارة الزراعة بالبنك الدولي.

الموضوع ٣: الغابات ومؤتمر ريو + ٢٠

٥٨ - ردا على الأسئلة التي طرحها مدير الجلسة، أدلى ببيان كل من لوك غناكادجا، الأمين التنفيذي لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر؛ وأحمد جيوغلاف، الأمين التنفيذي لاتفاقية التنوع البيولوجي؛ وإدواردو روخاس - بريالياس، مساعد المدير العام لإدارة الغابات في منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، وإيمانويل زيميكا، المدير التنفيذي للمنظمة الدولية للأخشاب المدارية؛ وإبراهيم ثياو، مدير شعبة تطبيق السياسات البيئية في برنامج الأمم المتحدة للبيئة.

٥٩ - وخاطبت كريستينا فيغويريس، الأمينة التنفيذية لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ، المنتدى بالفيديو.

جلسة تحاور بشأن المواضيع الثلاثة

٦٠ - أدلى ممثل كل من كولومبيا والبرازيل ببيان.

الفصل الثامن

الحوار بين أصحاب المصلحة المتعددين

٦١ - نظر المنتدى في البند ٩ من جدول الأعمال في جلسته السادسة، المعقودة في ٢٦ كانون الثاني/يناير ٢٠١١. وكان معروضا على المنتدى من أجل النظر في هذا البند الوثائق التالية:

(أ) مذكرة من الأمانة العامة بشأن الحوار بين أصحاب المصلحة المتعددين (E/CN.18/2011/9)؛

(ب) ورقة مناقشة بشأن التنمية الاجتماعية وقضايا مجتمعات الشعوب الأصلية وغيرها من المجتمعات المحلية المعتمدة على الغابات، بما فيها حيازة أراضي الغابات (E/CN.18/2011/9/Add.1)؛

(ج) ورقة مناقشة بشأن الغابات والثقافة (E/CN.18/2011/9/Add.2)؛

(د) ورقة مناقشة بشأن برنامج الحراجة المجتمعية في نيبال: نموذج للتميز في الإدارة المجتمعية للغابات (E/CN.18/2011/9/Add.3).

٦٢ - وفي الجلسة نفسها، أدلى مدير أمانة المنتدى ببيان استهلالي.

جلسة تحاور بين الدول الأعضاء والمجموعات الرئيسية وأعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات

٦٣ - في الجلسة السادسة أيضا، المعقودة في ٢٦ كانون الثاني/يناير، عقد المنتدى جلسة تحاور فيما بين الدول الأعضاء والمجموعات الرئيسية وأعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات، أدارها ألكسندر بوك، المدير التنفيذي للاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية.

٦٤ - وفي الجزء الأول من جلسة التحاور، أدلى ببيان كل من منسقي المجموعات الرئيسية التالية أسماؤهم: عبيده بالله سيتوواتي (المرأة)، وجوزيف كوبيناه (الأوساط العلمية والتكنولوجية)، وغان شيام باندي (المزارعون وصغار ملاك الأراضي الحرجية).

٦٥ - وشارك في المناقشة التي تلت ذلك ممثلو نيبال، وسورينام، والنمسا، وتركيا، والأرجنتين، والصين، وكولومبيا، وبابوا غينيا الجديدة، وغواتيمالا، والبرازيل، والمغرب، وساموا.

٦٦ - وشارك أيضا في النقاش ممثل المجموعة الرئيسية للمنظمات غير الحكومية وكذلك المراقب عن اللجنة المعنية بالغابات في وسط أفريقيا.

٦٧ - وأدلى مدير الجلسة ببيان.

٦٨ - وفي الجزء الثاني من جلسة التحاور، قام لامبرت أوكراه، منسق مبادرات المجموعات الرئيسية بتقديم عرض.

٦٩ - وشارك في المناقشة التي تلت ذلك ممثلا غانا وتركيا، وكذلك ممثل منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (باسم الشراكة التعاونية في مجال الغابات).

٧٠ - وشارك أيضا في المناقشة ممثلو المجموعتين الرئيسيتين التاليتين: المنظمات غير الحكومية؛ والأطفال والشباب.

٧١ - وأدلى مدير الجلسة ببيان.

الفصل التاسع

تعزيز التعاون وتنسيق السياسات والبرامج، بما في ذلك توفير المزيد من التوجيه للشراكة التعاونية في مجال الغابات

٧٢ - نظر المنتدى في البند ١٠ من جدول الأعمال في جلساته الخامسة والثامنة والتاسعة والثالثة عشرة، المعقودة في ٢٥ و ٣١ كانون الثاني/يناير وفي ١ و ٤ شباط/فبراير ٢٠١١. وللنظر في هذا البند، كانت الوثائق التالية معروضة عليه:

(أ) تقرير الأمين العام بشأن تعزيز التعاون وتنسيق السياسات والبرامج (E/CN.18/2011/10)؛

(ب) وثيقة إعلامية عن إطار الشراكة التعاونية في مجال الغابات لعامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٠ (E/CN.18/2011/11).

٧٣ - وفي الجلسة الخامسة، المعقودة في ٢٥ كانون الثاني/يناير، استمع المنتدى إلى بيان استهلالي قدّمه مدير أمانة المنتدى.

الإجراء الذي اتخذه المنتدى

٧٤ - للاطلاع على الإجراء الذي اتخذه المنتدى بشأن هذا البند، انظر الفصل الثاني، الفقرات ٧ إلى ١١.

الفصل العاشر

وسائل تنفيذ الإدارة المستدامة للغابات

٧٥ - نظر المنتدى في البند ١١ من جدول الأعمال في جلساته الثالثة والثامنة والتاسعة والثالثة عشرة، المعقودة في ٢٤ و ٣١ كانون الثاني/يناير وفي ١ و ٤ شباط/فبراير ٢٠١١. وللنظر في هذا البند، كانت الوثائق التالية معروضة عليه:

(أ) تقرير الأمين العام بشأن وسائل تنفيذ الإدارة المستدامة للغابات (E/CN.18/2011/12)؛

(ب) تقرير الاجتماع الأول لفريق الخبراء الحكومي الدولي المفتوح باب العضوية المخصص المعني بتمويل الغابات (E/CN.18/2011/13)؛

(ج) مذكرة من الأمانة بشأن الاجتماع الأول لفريق الخبراء الحكومي الدولي المفتوح باب العضوية المخصص المعني بتمويل الغابات (E/CN.18/2010/2).

٧٦ - وفي الجلسة الثالثة، المعقودة في ٢٤ كانون الثاني/يناير، أدلى مدير أمانة المنتدى ببيان استهلالي.

٧٧ - وفي نفس الجلسة، أدلى الرئيسان المشاركان لفريق الخبراء الحكومي الدولي المفتوح باب العضوية المخصص المعني بتمويل الغابات، ماشاريا كاماو (كينيا) وجان هينو (فنلندا)، ببيانين استهلاليين.

الإجراء الذي اتخذه المنتدى

٧٨ - للاطلاع على الإجراء الذي اتخذه المنتدى بشأن هذا البند، انظر الفصل الثاني، الفقرات ٧ إلى ١١.

حلقة نقاش في موضوع "التحديات والفرص الغذائية والطاقية والاقتصادية، مع التركيز على النساء والشباب بصفة خاصة"

٧٩ - في الجلسة الثالثة أيضا، عقد المنتدى حلقة نقاش في موضوع "التحديات والفرص الغذائية والطاقية والاقتصادية، مع التركيز على النساء والشباب بصفة خاصة"، ترأسها الرئيس أرفيدز أوزولس (لاتفيا)، وأدار النقاش فيها جيل شيبارد، وهو عضو أساسي في الفريق المعني بتسخير النظم الإيكولوجية لتوفير الرفاهية للإنسان.

٨٠ - وقدم عروضا كل من تولولوبي دارامولا، وهي عضو في الرابطة الدولية لطلاب الحراجة؛ وكليتو نديكوماغينغي، ميسّر - مندوب، عن الشراكة الحرجية لحوض نهر الكونغو؛ وجانيت جورونج، مؤسِّسة ومديرة المنظمة النسائية للتغيير في إدارة الزراعة والموارد الطبيعية.

٨١ - وفي المناقشة التي تلت ذلك، قام ممثلو السنغال والبرازيل والمغرب وفنلندا وسويسرا وباراغواي، وكذلك المراقب عن أمانة عملية طهران للبلدان ذات الغطاء الحرجي الخفيف، بإبداء تعليقات وطرح أسئلة رد عليها المشاركون في حلقة النقاش.

الفصل الحادي عشر

الصندوق الاستئماني للمنتدى

٨٢ - نظر المنتدى في البند ١٢ من جدول الأعمال في جلستيه الثانية والرابعة، المعقودتين في ٢٤ و ٢٥ كانون الثاني/يناير ٢٠١١. وللنظر في هذا البند، كانت الوثيقة المعنونة ''مذكرة من الأمانة بشأن صناديق الأمم المتحدة الاستئمانية لدعم منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات'' (E/CN.18/2011/14) معروضة عليه.

٨٣ - وفي الجلسة الثانية، المعقودة في ٢٤ كانون الثاني/يناير، أدلى مدير أمانة المنتدى ببيان استهلالي.

الإجراء الذي اتخذه المنتدى

٨٤ - للاطلاع على الإجراء الذي اتخذه المنتدى بشأن هذا البند، انظر الفصل الثاني، الفقرات ٥ إلى ١١.

الفصل الثاني عشر

مسائل أخرى

ألف – إصدار التقرير المعنون "حالة الغابات في العالم"

٨٥ – في الجلسة الثالثة، المعقودة في ٢٤ كانون الثاني/يناير ٢٠١١، استمع المنتدى إلى بيان أدلى به المدير العام المساعد للإدارة المعنية بالغابات في منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ورئيس الشراكة التعاونية في مجال الغابات، فيما يتعلق بإصدار طبعة عام ٢٠١١ من التقرير المعنون ''حالة الغابات في العالم'' الذي يصدر كل سنتين.

باء – اجتماعات الفريقين العاملين

٨٦ – عقد الفريقان العاملان ١ و ٢ (انظر الفصل السادس عشر، الفرع هاء، الفقرات ١٠٧ إلى ١٠٨) ثلاثة اجتماعات متوازية، يومي ٢٦ و ٢٨ كانون الثاني/يناير ٢٠١١. وعقد أيضا الفريق العامل ١ اجتماعا رابعا في ٣ شباط/فبراير ٢٠١١ لاعتماد مشروع الإعلان الوزاري، مع الرجوع إلى جهة الاختصاص، من أجل تقديمه إلى المنتدى.

٨٧ – واستمع المنتدى في جلستيه ٧ و ٩، المعقودتين في ٢٨ كانون الثاني/يناير و ١ شباط/فبراير ٢٠١١، إلى تقريرين مرحليين عن مداولات الفريقين العاملين قدّمهما الرئيسان المشاركان للفريق العامل ١ (النمسا وماليزيا) والرئيس المشارك للفريق العامل ٢ (سورينام).

جيم – عروض بشأن المبادرات القطرية والمبادرات الإقليمية ومبادرات المجموعات الرئيسية

٨٨ – في الاجتماع (الموازي) الأول للفريق العامل ١، المعقود في ٢٦ كانون الثاني/يناير ٢٠١١، قدّم ممثلو الصين وغانا والمكسيك عروضا.

٨٩ – وفي نفس الاجتماع، أدلى ممثلو فييت نام والهند والبرازيل ببيانات.

٩٠ – وفي نفس الاجتماع أيضا، أدلى المراقب عن أمانة عملية طهران للبلدان ذات الغطاء الحرجي الخفيف ببيان.

الفصل الثالث عشر

موعد ومكان انعقاد الدورة العاشرة للمنتدى

٩١ - نظر المنتدى في البند ١٤ من جدول الأعمال في جلسته الثالثة عشرة، المعقودة في ٤ شباط/فبراير ٢٠١١.

٩٢ - وفي نفس الجلسة، أدلى ممثل تركيا ببيان.

الإجراء الذي اتخذه المنتدى

٩٣ - في نفس الجلسة أيضا، قرر المنتدى، بناء على اقتراح من الرئيس، أن تعقد دورته العاشرة لعام ٢٠١٣ في إسطنبول، بتركيا، على أن يحدَّد موعد الاجتماع في وقت لاحق (انظر الفصل الأول، الفرع ألف، من مشروع المقرر الثاني).

الفصل الرابع عشر

جدول الأعمال المؤقت للدورة العاشرة للمنتدى

٩٤ - نظر المنتدى في البند ١٥ من جدول الأعمال في جلسته الثالثة عشرة، المعقودة في ٤ شباط/فبراير ٢٠١١. وللنظر في هذا البند، كان مشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة العاشرة (E/CN.18/2011/L.2) معروضا عليه.

الإجراء الذي اتخذه المنتدى

٩٥ - في نفس الجلسة، أقرّ المنتدى جدول الأعمال المؤقت (انظر الفصل الأول، الفرع ألف، من مشروع المقرر الثالث).

الفصل الخامس عشر

اعتماد تقرير منتدى الغابات عن دورته التاسعة

٩٦ - نظر المنتدى في البند ١٦ من جدول الأعمال في جلسته الثالثة عشرة، المعقودة في ٤ شباط/فبراير ٢٠١١. وللنظر في هذا البند، كان مشروع التقرير المتعلق بدورته التاسعة (E/CN.18/2011/L.1) معروضا عليه.

٩٧ - وفي نفس الجلسة، عرض المقرِّر (السنغال) مشروع التقرير، واعتمده المنتدى بعد ذلك وعهد إلى المقرِّر باستكمال التقرير بالتعاون مع المكتب والأمانة، لتقديمه إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته الموضوعية لعام ٢٠١١.

الفصل السادس عشر

تنظيم أعمال الدورة

ألف – افتتاح الدورة ومدتها

٩٨ – عقد منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات دورته التاسعة في مقر الأمم المتحدة في ١ أيار/مايو ٢٠٠٩ ومن ٢٤ كانون الثاني/يناير إلى ٤ شباط/فبراير ٢٠١١. وعقد المنتدى ١٣ جلسة عامة.

٩٩ – وافتتح الدورةَ وكيلُ الأمين العام للشؤون الاقتصادية والاجتماعية.

باء – الحضور

١٠٠ – وفقا للفقرة ٤ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣٥/٢٠٠٠، يتألف المنتدى من جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة، وتشارك هذه الدول مشاركة كاملة وعلى قدم المساواة. وحضر الدورة التاسعة للمنتدى ممثلون عن الدول الأعضاء في الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة. وحضرها أيضا ممثلون عن مؤسسات منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية ومنظمات أخرى. وترد قائمة المشاركين في الوثيقة E/CN.18/2011/INF/1.

جيم – انتخاب أعضاء المكتب

١٠١ – في الجلسة الأولى، المعقودة في ١ أيار/مايو ٢٠٠٩، انتخب المنتدى، بالتزكية، أعضاء مكتب دورته التاسعة التالية أسماؤهم:

نواب الرئيس:

زين الرحيم زين الدين (ماليزيا)

ريمون هارولد لاندفلد (سورينام)

ندياوار دييغ (السنغال)

١٠٢ – وفي الجلسة الثانية، المعقودة في ٢٤ كانون الثاني/يناير ٢٠١١، انتخب المنتدى، بالتزكية، أعضاء المكتب التالية أسماؤهم:

الرئيس:

أرفيدز أوزولس (لاتفيا)

نائب الرئيس:

إنغوالد غشواندتل (النمسا)

١٠٣ - وفي نفس الجلسة، أُبلغ المنتدى بأن نائب الرئيس، ندياوار دييغ (السنغال)، سيكون أيضا مقرِّرا للدورة التاسعة.

دال - إقرار جدول الأعمال وتنظيم الأعمال

١٠٤ - في الجلسة الثانية، المعقودة في ٢٤ كانون الثاني/يناير، أقرّ المنتدى جدول الأعمال المؤقت لدورته التاسعة على النحو الوارد في الوثيقة E/CN.18/2011/1. وجدول الأعمال كالتالي:

١ - انتخاب أعضاء المكتب.

٢ - إقرار جدول الأعمال ومسائل تنظيمية أخرى.

٣ - تقييم التقدم المحرز في تنفيذ الصك غير الملزم قانونا المتعلق بجميع أنواع الغابات ونحو تحقيق الأهداف العالمية الأربعة المتعلقة بالغابات.

٤ - المدخلات الإقليمية ودون الإقليمية.

٥ - تسخير الغابات لمصلحة الناس وسبل العيش والقضاء على الفقر:

(أ) إدارة المجتمع المحلي للغابات؛

(ب) التنمية الاجتماعية وقضايا مجتمعات الشعوب الأصلية وغيرها من المجتمعات المحلية المعتمدة على الغابات، بما فيها حيازة أراضي الغابات؛

(ج) الجوانب الاجتماعية والثقافية.

٦ - السنة الدولية للغابات ٢٠١١.

٧ - المسائل المستجدة.

٨ - الجزء الرفيع المستوى.

٩ - الحوار بين أصحاب المصلحة المتعددين.

١٠ - تعزيز التعاون وتنسيق السياسات والبرامج، بما في ذلك توفير المزيد من التوجيه للشراكة التعاونية في مجال الغابات.

١١ - وسائل تنفيذ الإدارة المستدامة للغابات.

١٢ - الصندوق الاستئماني لمنتدى الغابات.

١٣ - مسائل أخرى.

١٤ - موعد ومكان انعقاد الدورة العاشرة لمنتدى الغابات.

١٥ - جدول الأعمال المؤقت للدورة العاشرة لمنتدى الغابات.

١٦ - اعتماد تقرير منتدى الغابات عن دورته التاسعة.

١٠٥ - وفي الجلسة الثانية أيضا، قام المنتدى، عقب بيان أدلى به الرئيس، بالموافقة على التنظيم المقترح لأعمال الدورة، على النحو الوارد في ورقة غير رسمية.

هاء - إنشاء الفريقين العاملين وتعيين رئيسيهما المشاركين

١٠٦ - في الجلسة الثانية أيضا، المعقودة في ٢٤ كانون الثاني/يناير، أنشأ المنتدى فريقين عاملين على النحو التالي:

١٠٧ - يشترك في رئاسة الفريق العامل ١ نائبا الرئيس، إنغوالد غشواندتل (النمسا) وزين الرحيم زين الدين (ماليزيا)، وينظر هذا الفريق في الموضوع الرئيسي للدورة التاسعة المعنون ''تسخير الغابات لمصلحة الناس وسبل العيش والقضاء على الفقر'' (البند ٥ من جدول الأعمال)؛ وفي بند ''السنة الدولية للغابات ٢٠١١'' (البند ٦)؛ و بند ''الجزء الرفيع المستوى'' (البند ٨)، ويقوم كذلك بإجراء مناقشات ومفاوضات بشأن مشروع إعلان وزاري.

١٠٨ - ويشترك في رئاسة الفريق العامل ٢ نائبا الرئيس، نديا‌وار دييغ (السنغال) وريمون هارولد لاندفلد (سورينام)، وينظر هذا الفريق في بند ''تقييم التقدم المحرز في تنفيذ الصك غير الملزم قانونا المتعلق بجميع أنواع الغابات ونحو تحقيق الأهداف العالمية الأربعة المتعلقة بالغابات'' (البند ٣ من جدول الأعمال)؛ وبند ''المدخلات الإقليمية ودون الإقليمية'' (البند ٤)؛ و بند ''تعزيز التعاون وتنسيق السياسات والبرامج، بما في ذلك توفير المزيد من التوجيه للشراكة التعاونية في مجال الغابات'' (البند ١٠)؛ وبند ''وسائل تنفيذ الإدارة المستدامة للغابات'' (البند ١١)، ويقوم كذلك بإجراء مناقشات ومفاوضات بشأن مشروع قرار (يشمل البنود ٣ و ٤ و ٥ و ٦ و ١٠ و ١١ و ١٢).

واو – اعتماد منظمة حكومية دولية لدى منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات

١٠٩ – في الجلسة الثانية أيضا، المعقودة في ٢٤ كانون الثاني/يناير، كان معروضاً على المنتدى الوثيقة E/CN.18/2011/18 التي تضمنت طلباً من المنتدى الأفريقي للغابات لاعتماده بصفته منظمة حكومية دولية للمشاركة في مداولات المنتدى كمراقب.

١١٠ – وفي الجلسة نفسها، قرر المنتدى أن يمنح المنتدى الأفريقي للغابات الاعتماد للمشاركة بصفة مراقب في دوراته (انظر الفصل الأول، الفرع جيم، المقرر ١/٩)

المرفق الأول

قائمة الوثائق

رمز الوثيقة	بند جدول الأعمال	العنوان
E/CN.18/2011/1	٢	جدول الأعمال المؤقت والشروح
E/CN.18/2011/2	٣	تقرير الأمين عن تقييم التقدم المحرز في تنفيذ الصك غير الملزم قانوناً المتعلق بجميع أنواع الغابات ونحو تحقيق الأهداف العالمية الأربعة المتعلقة بالغابات
E/CN.18/2011/3	٤	تقرير الأمين العام عن المدخلات الإقليمية ودون الإقليمية
E/CN.18/2011/4	٥ (أ)	تقرير الأمين العام عن إدارة المجتمع المحلي للغابات
E/CN.18/2011/5	٥ (ب) و ٥ (ج)	تقرير الأمين العام عن القيم الثقافية والاجتماعية للغابات والتنمية الاجتماعية
E/CN.18/2011/6	٥	تقرير الأمين العام عن الاستنتاجات والتوصيات المتعلقة بمعالجة التحديات الرئيسية أمام تسخير الغابات لمصلحة الناس وسبل العيش والقضاء على الفقر
E/CN.18/2011/7	٦	تقرير الأمين العام عن الأعمال التحضيرية للسنة الدولية للغابات، ٢٠١١
E/CN.18/2011/8	٨	تقرير الأمين العام عن الجزء الوزاري الرفيع المستوى والحوار بشأن السياسات العامة مع رؤساء المنظمات الدولية
E/CN.18/2011/9	٩	مذكرة من الأمانة العامة بشأن الحوار بين أصحاب المصلحة المتعددين
E/CN.18/2011/9/Add.1	٩	ورقة للمناقشة مقدمة من المجموعات الرئيسية بشأن التنمية الاجتماعية وقضايا مجتمعات الشعوب الأصلية وغيرها من المجتمعات المحلية المعتمدة على الغابات، بما فيها حيازة أراضي الغابات
E/CN.18/2011/9/Add.2	٩	ورقة للمناقشة مقدمة من المجموعات الرئيسية بشأن الغابات والثقافة
E/CN.18/2011/9/Add.3	٩	الحوار بين أصحاب المصلحة المتعددين: ورقة مناقشة بشأن برنامج الحراجة المجتمعية في نيبال: مثال للتميز في الإدارة المجتمعية للغابات
E/CN.18/2011/10	١٠	تقرير الأمين العام عن تعزيز التعاون وتنسيق السياسات والبرامج، بما في ذلك مواصلة تقديم التوجيهات إلى الشراكة التعاونية في مجال الغابات
E/CN.18/2011/11	١٠	وثيقة إعلامية عن إطار الشراكة التعاونية في مجال الغابات لعامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٠
E/CN.18/2011/12 و Corr.1	١١	تقرير الأمين العام عن وسائل تنفيذ الإدارة المستدامة للغابات
E/CN.18/2011/13	١١	تقرير الاجتماع الأول لفريق الخبراء الحكومي الدولي المفتوح باب العضوية المخصص المعني بتمويل الغابات

رمز الوثيقة	بند جدول الأعمال	العنوان
E/CN.18/2011/14	١٢	مذكرة من الأمانة العامة عن صناديق الأمم المتحدة الاستئمانية لدعم منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات
E/CN.18/2011/15	٥	رسالة مؤرخة ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠ موجهة إلى الأمين العام من الممثلين الدائمين لسويسرا والمكسيك لدى الأمم المتحدة يحيلان بها التقرير الختامي عن حلقة عمل واحاكا المعنونة ''الإدارة السلمية لشؤون الغابات واللامركزية والمبادرة المعززة لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي''
E/CN.18/2011/16	٥	رسالة مؤرخة ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠ موجهة إلى الأمين العام من الممثلين الدائمين لسويسرا وإندونيسيا وجنوب أفريقيا والمكسيك لدى الأمم المتحدة يحيلون بها التقرير المتعلق بسلسلة حلقات عمل اشتركت في تنظيمها حكومات سويسرا وإندونيسيا وجنوب أفريقيا والمكسيك هي ''سلسلة حلقات العمل الخاصة بإدارة الغابات واللامركزية''.
E/CN.18/2011/17	٥	رسالة مؤرخة ٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لغانا لدى الأمم المتحدة يحيل بها التقرير الموجز الصادر عن المبادرة التي نظمت بقيادة المجموعات الرئيسية دعماً لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات
E/CN.18/2011/18	٢	مذكرة من الأمانة العامة بشأن اعتماد منظمة حكومية دولية لدى منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات
E/CN.18/2011/19	٥	رسالة مؤرخة ١١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٠ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للصين لدى الأمم المتحدة يحيل بها التقرير الموجز للرئيسين عن اجتماع الخبراء الدولي المعني بتسخير الغابات لمصلحة الناس: دور البرامج الحرجية الوطنية والصك غير الملزم قانوناً المتعلق بجميع أنواع الغابات
E/CN.18/2010/2	١٢	مذكرة من الأمانة العامة عن الاستراتيجيات المتعلقة بتعبئة الموارد من جميع المصادر لدعم تنفيذ الإدارة المستدامة للغابات وتحقيق الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات وتنفيذ الصك غير الملزم قانوناً المتعلق بجميع أنواع الغابات، بجملة أمور منها تعزيز وتحسين فرص الحصول على الأموال وإنشاء صندوق تبرعات عالمي للغابات
E/CN.18/2011/INF/1		قائمة المشاركين

المرفق الثاني

موجز الرئيس عن الحوار بين أصحاب المصلحة المتعددين

١ - نظر منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات في البند ٩ من جدول الأعمال خلال جلسته الخامسة المعقودة في ٢٦ كانون الثاني/يناير ٢٠١١، وكان معروضاً على المنتدى من أجل النظر في هذا البند الوثائق التالية:

(أ) مذكرة من الأمانة العامة بشأن الحوار بين أصحاب المصلحة المتعددين (E/CN.18/2011/9)؛

(ب) ورقة للمناقشة بشأن التنمية الاجتماعية وقضايا مجتمعات الشعوب الأصلية وغيرها من المجتمعات المحلية المعتمدة على الغابات، بما فيها حيازة أراضي الغابات (E/CN.18/2011/9/Add.1)؛

(ج) ورقة للمناقشة بشأن الغابات والثقافة (E/CN.18/2011/9/Add.2)؛

(د) ورقة للمناقشة بشأن برنامج الحراجة المجتمعية في نيبال: مثال للتميز في الإدارة المجتمعية للغابات (E/CN.18/2011/9/Add.3).

٢ - وأدلى مدير أمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات ببيان. وقام ممثلو المجموعات الرئيسية للنساء، والأوساط العلمية والتكنولوجية، والمزارعين وصغار ملاك الغابات، بإعداد ثلاث ورقات مشتركة وعرضها عن الموضوع الشامل للدورة التاسعة للمنتدى. وفي الجلسة نفسها، عرض ممثل المنظمات غير الحكومية نتائج المبادرة التي نظمت بقيادة المجموعات الرئيسية في تموز/يوليه ٢٠١٠ في أكرا، غانا، بشأن تكثيف مشاركة المجموعات الرئيسية في تنفيذ مقررات المنتدى وبرنامج للمجموعات الرئيسية لمدة سنتين بشأن تكثيف انخراط المجموعات الرئيسية في عمل المنتدى.

الحلقة التحاورية بين الدول الأعضاء والمجموعات الرئيسية وأعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات

٣ - عقد المنتدى حلقة تحاورية بين الدول الأعضاء والمجموعات الرئيسية وأعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات خلال جلسته الخامسة المعقودة في ٢٦ كانون الثاني/ يناير ٢٠١١. وأدلى ببيان استهلالي المدير التنفيذي للاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية الذي أدار هذه الحلقة التحاورية.

٤ - وفي الجلسة نفسها، قدم ممثلو المجموعات الرئيسية التالية عروضاً: النساء؛ والأوساط العلمية والتكنولوجية؛ والأطفال والشباب؛ والمنظمات غير الحكومية؛ والشعوب الأصلية؛ والمزارعون وصغار ملاك الغابات؛ وكذلك ممثلو نيبال وسورينام والنمسا والأرجنتين (باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين) والصين وبابوا غينيا الجديدة والمغرب والبرازيل وغانا ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة.

٥ - ويعتبر موضوع الدورة التاسعة للمنتدى ''تسخير الغابات لمصلحة الناس'' موضوعا مناسب التوقيت ومهماً إلى حد كبير نظراً إلى أن إزالة الغابات يتواصل بمعدل مثير للقلق، وإلى أن البعد الاجتماعي للغابات والحراجة لا يزال مهملاً.

٦ - واتفقت الآراء على أن الاستمرار في تجاهل الجوانب الاجتماعية للغابات يشكل عاملاً رئيسياً في الاتجاه العالمي لانحسار المساحات الحرجية. وبالمثل، يعتبر عدم وضوح حقوق مجتمعات الغابات المهمشة، بما فيها الشعوب الأصلية والنساء، المتعلقة بحيازة الأراضي وعدم ضمانها من العوامل التي تسهم في عدم الافتقار إلى الالتزام الطويل الأجل بالإدارة المستدامة للغابات.

٧ - وأشير إلى أن التنمية الاجتماعية شرط مسبق للإدارة المستدامة للغابات. ومن الأساليب الرئيسية لعكس الاتجاه العالمي لانحسار المساحات الحرجية تمكين المرأة باعتبارها صانعة قرار، وتعزيز دور الرابطات تيسيراً لتبادل الخبرات وزيادة القدرة على التفاوض مع المؤسسات الحكومية، والنهوض بالزراعة المستدامة، وحماية حقوق الفقراء والمهمشين بمن فيهم الشباب، وتشجيع منظورهم الفريد بشأن الإدارة المستدامة للغابات.

٨ - ويعتمد حوالي ١,٦ بليون شخص على الغابات مصدراً للكفاف وسبل العيش وتفقد أفريقيا وحدها أكثر من ٥ ملايين هكتار من الغابات سنوياً. وفي أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية، تشير التقديرات إلى أن ٨٠ في المائة من السكان يعتمدون على النباتات الطبية وما يرتبط بها من معارف تقليدية لتلبية احتياجاتهم الأولية من الرعاية الصحية، ويستخدم نصف سكان العالم الصناعي تقريبا العلاجات الطبيعية. وتسهم الممارسات الطبية المتعلقة بالمعارف التقليدية في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية من ١ إلى ٧. وتؤدي الممارسات الثقافية التي تنتقل عبر الأجيال دوراً حيوياً في إدارة الغابات، والحفاظ على التنوع البيولوجي، والمحافظة على سبل العيش والرعاية الصحية، ولها أهمية حاسمة فيما يتعلق بالتكيف مع تغير المناخ. وتتطابق المعارف التقليدية أو ممارسات ''الحراجة الإثنية'' التقليدية مع مواصفات معايير عملية مونتريال للإدارة المستدامة للغابات ومؤشراتها وهي: (أ) الحفاظ على التنوع البيولوجي، (ب) الحفاظ على القدرة الإنتاجية للنظم الإيكولوجية الحرجية،

(ج) الحفاظ على صحة النظام الإيكولوجي الحرجي وحيويته، (د) صون موارد التربة والمياه، (هـ) الحفاظ على إسهام الغابات في دورات الكربون العالمية، (و) الحفاظ على المنافع الاجتماعية – الاقتصادية المتعددة والطويلة الأجل للغابات وتعزيزها لتلبية احتياجات المجتمعات.

٩ – وأثناء الحوار، سُلط الضوء على النجاح الذي حققته شبكة وطنية لبرامج الإدارة الحرجية المجتمعية في نيبال (اتحاد المنتفعين من الحراجة المجتمعية) أنشئت عام ١٩٩٥. وقبل إنشاء هذا الاتحاد، تعرضت نيبال لتدهور شديد في غاباتها وفقدت أكثر من ٢,٢ مليون فدان من مساحاتها الحرجية. ومن خلال تنفيذ الإدارة الحرجية المجتمعية، غيرت نيبال مشهد سياساتها، وأصبحت رائدة في مجال إدارة المجتمعات المحلية للغابات. ولا تزال غابات نيبال ومجتمعاتها التي تعتمد على الغابات تواجه تحديات بما فيها التحديات التي يطرحها تغير المناخ. واتسمت الجهود الرامية إلى ضمان حيازة الأراضي والحقوق المتعلقة بها، وبناء القدرات، وتقديم الدعم للتواصل الشبكي، والإنصاف المناخي، ونقل التكنولوجيا، وإمكانية الوصول إلى الأسواق، والرقابة المحلية بأهمية أساسية في نجاح الإدارة الحرجية المجتمعية باعتبارها عاملاً رئيسياً للتخفيف من حدة تغير المناخ.

١٠ – ولوحظ أن التوصيات في مجال السياسات المنبثقة من المبادرة التي نظمتها المجموعات الرئيسية تشمل ضرورة معالجة المسائل المرتبطة بالإنصاف، من قبيل حقوق الانتفاع وحيازة الأراضي والموارد وتقاسم المنافع. ويجب أن تتمتع الشعوب التي تعتمد على الغابات بإمكانية الوصول الموثوق إلى الموارد الحرجية وأن تشارك في عملية اتخاذ القرارات بشأن استخدام الموارد ومنافعها.

١١ – ومن الاستنتاجات التي توصل إليها الحوار زيادة الحاجة إلى التعاون بين الحكومات والشراكة التعاونية في مجال الغابات والكيانات الأخرى لتشكيل إطار لبناء القدرات، وضمان حقوق حيازة الأراضي للمجتمعات المحلية، واعتراف الحكومات بحقوق المجتمعات المحلية وأدوارها، وإمكانية الحصول على المنافع (التعليم والمعلومات والأسواق)، والمشاركة البناءة في اتخاذ القرارات والإدارة.

١٢ – وذكر أيضا أنه ينبغي توثيق المعارف التقليدية في إطار شراكة وثيقة مع أصحابها ومستخدميها، وتشجيع استخدام الممارسات الفضلى الملائمة. وينبغي تعميم المعارف في الخطط والبرامج الحرجية الوطنية، وكذلك في المناهج الدراسية لمرحلتي التعليم الابتدائي والثانوي بمشاركة جميع أصحاب المصلحة المعنيين وإلى جانب هذه التدابير، ينبغي أن يحترم المجتمع العلمي المعارف التقليدية وأن يستفيد منها ويقدم المساعدة للحفاظ عليها. وفضلاً عن

ذلك، ينبغي إنشاء نظام عادل لتقاسم المنافع، يشمل نظاما قانونيا يستلزم الكشف عن مصادر الموارد الوراثية لمنع محاولات الحصول على براءات اختراع للمعارف التقليدية والحد من ''القرصنة البيولوجية''.

١٣ - واختتم الحوار بين أصحاب المصلحة المتعددين بالإعراب عن مزيد من التقدير لطائفة الأنشطة التي تضطلع بها المجموعات الرئيسية في المنتدى وبالتعبير عن رؤية إيجابية للمساعي المقبلة.

المرفق الثالث

موجزات أعدّها رؤساء اجتماعات الموائد المستديرة رفيعة المستوى

ألف – اجتماع المائدة المستديرة ١: تسخير الغابات لمصلحة الناس

١ – عُقد ضمن الدورة التاسعة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات اجتماع المائدة المستديرة رفيع المستوى المعني بموضوع تسخير الغابات لمصلحة الناس (اجتماع المائدة المستديرة ١) في ٢ شباط/فبراير ٢٠١١ خلال الجزء الوزاري الرفيع المستوى من الدورة. وترأّس الاجتماع إنغوالد غشواندتل، نائب رئيس المنتدى، وأدار المناقشات محمد العشري، الزميل الأقدم بمؤسسة الأمم المتحدة والرئيس والمسؤول التنفيذي الأوّل سابقا بمرفق البيئة العالمية. وأدلى ببيانات في هذا الاجتماع وزراء وموظفون سامون من البلدان التالية: كرواتيا والنرويج وتركيا والكاميرون والنمسا وتايلند وزامبيا والفلبين وبيرو وغانا والصين والسنغال ومنغوليا وأنغولا ورومانيا والولايات المتحدة الأمريكية والمغرب وهنغاريا وليسوتو وجمهورية أفريقيا الوسطى والهند وبولندا والاتحاد الروسي والجمهورية التشيكية وإسرائيل وموريتانيا وأوكرانيا وغابون وإندونيسيا وبوتسوانا وإكوادور وكوستاريكا وإريتريا وأفغانستان وإيطاليا ونيبال وجامايكا.

٢ – وركّزت المناقشات في هذا الاجتماع على العلاقة المتداخلة بين الناس والغابات. وأبرز المشاركون تعدّد وظائف الغابات وإسهاماتها في تحقيق رفاه البشر والاستقرار البيئي والتنمية الاقتصادية، وأشاروا إلى أنّ الغابات لا يقتصر دورها على توفير السلع والخدمات، بل هي أيضا مصادر للفولكلور والقيم الروحية وهي متجذّرة في مختلف الثقافات والأديان. وشدّدت الدول الأعضاء على أن هناك حاجة على المستويات المحلي والوطني والإقليمي والدولي إلى سياسات محدّدة الأهداف لإدارة الغابات بشكل مستدام. وفي هذا الصدد، اعتُبرت الإدارة السليمة للغابات، وأمن الحيازة، والمشاركة المحلية، وأطر السياسات الشاملة لعدة قطاعات والمعنية بالمناظر الطبيعية، وزيادة التمويل والالتزام السياسي، من المسائل الفائقة الأهمية.

٣ – وأُشير إلى أن الغابات تؤدي دورا حيويا في الحفاظ على النظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجي، وكذلك في مكافحة تغير المناخ والحد من المخاطر الناجمة عن الكوارث الطبيعية. وأُعرب عن القلق إزاء إزالة الغابات، وقطع الأشجار بصورة غير قانونية، ونقل المنتجات الحرجية غير المشروعة عبر الحدود، والتصحر، وموجات الجفاف المتكررة، وتحويل أراضي الغابات إلى أراض زراعية، لا سيما في السنوات الأخيرة. ومع ذلك، ذكرت بعض البلدان أنّ السياسات المتخذة في الآونة الأخيرة لحماية وتعزيز جهود استصلاح الغابات أفضت إلى

تحسين الظروف البيئية – مثل مكافحة تحات التربة – وأيضا إلى زيادة فرص العمل. وشدّدت بلدان كثيرة على الأهمية الحاسمة التي تكتسيها الغابات في تحسين موارد الرزق والحد من الفقر وتعزيز التنمية المستدامة. فهي توفّر خدمات متعددة، منها المنتجات الحرجية الخشبية وغير الخشبية، وتشكّل مصادر رئيسية للغذاء والدواء والمواد الخام لقطاعي البناء والنسيج، وموارد لتوليد فرص العمل.

٤ - وجرى التسليم على نطاق واسع بأنّ السنة الدولية للغابات هي فرصة كبيرة لزيادة وعي الجمهور بما للناس من دور باعتبارهم أداة رئيسية لحماية غابات العالم. ومن أجل مواصلة الترويج لنهج قائم على الناس في تناول مسائل الغابات، أعربت الكثير من البلدان عن تأييدها لأعمال المنتدى في مجال استكشاف الروابط القطاعية بين الغابات والمياه والزراعة وإدارة الأراضي والطاقة. وأكدت البلدان أيضا على ضرورة اتباع نهج شامل بشأن الغابات للموازنة بين الاحتياجات القصيرة الأجل من جهة والسياسات الطويلة الأجل والمصالح الاقتصادية من جهة أخرى. وأُشير أيضا إلى مشاركة مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة في وضع البرامج الوطنية للغابات والغابات النموذجية واعتُبرت هذه المشاركة من العوامل الهامة لتعزيز تسخير الغابات لمصلحة الناس.

٥ - وأبرز المشاركون ضعف القدرة المالية والتقنية وغياب البيانات عن الموارد الحرجية وصعوبات تزويد المجتمعات الريفية بالمعلومات عن ممارسات الإدارة المستدامة للغابات، واعتبروا ذلك من العوائق الرئيسية التي تحول دون تحقيق الإمكانات الكاملة للغابات. وسلّمت البلدان بأهمية التعاون السائد بين البلدان من أجل التصدي لهذه المسائل. ومع ذلك، دعا العديد منها إلى زيادة التعاون على التمويل، بسبل منها إنشاء صندوق عالمي للغابات، لتوفير تمويل للغابات يمكن التنبؤ به والاعتماد عليه.

٦ - وشدّد المشاركون على ضرورة النهوض بتنفيذ الصك غير الملزم قانونا المتعلق بجميع أنواع الغابات، وبلوغ الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات. وأكّدت بلدان كثيرة على أنّ الأهداف العالمية الأربعة وُضعت لتلبية احتياجات الناس.

باء - اجتماع المائدة المستديرة ٢: تمويل المجتمعات المحلية المعتمدة على الغابات

٧ - ركّز اجتماع المائدة المستديرة ٢، الذي عُقد في ٢ شباط/فبراير ٢٠١١ خلال الجزء الوزاري الرفيع المستوى من الدورة التاسعة للمنتدى، على تمويل المجتمعات المحلية المعتمدة على الغابات. وترأس الاجتماع عضو المكتب نديا وار ديانغ، وأدارت الحوار أنّا ماريا سامبايو فرناندس، سفيرة البرازيل في نيروبي. وأدلى ببيانات في هذا الاجتماع وزراء

وموظفون سامون من البلدان والمنظمة الدولية التالية: دولة بوليفيا المتعددة القوميات وبوتسوانا وجمهورية أفريقيا الوسطى وكولومبيا وجمهورية الكونغو الديمقراطية وغواتيمالا وماليزيا ونيكاراغوا ونيبال والولايات المتحدة الأمريكية وباراغواي والسودان والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية.

٨ - وأبرزت المناقشات أنّ مساهمة الغابات في موارد الرزق الريفية تُقدَّر بنحو ٢٥ إلى ٤٠ في المائة من دخل الأسر. ولكن، بما أنّ الغابات مقدّرة بأقل من قيمتها بكثير فإنّ القوانين واللوائح غالبا ما تحول دون استفادة المعتمدين على الغابات من الموارد الحرجية، ويظلّ الإنفاق العام على الحراجة المجتمعية منخفضا.

٩ - ولاحظ العديد من المشاركين أنّ الشعوب المعتمدة على الغابات، التي تمثل نسبة كبيرة من السكان في الكثير من البلدان، تواجه عقبات شتى في تطبيق الإدارة المستدامة للغابات، منها غياب الترتيبات الخاصة بالحيازة الواضحة والآمنة وبحقوق استخدام الأراضي، وكذلك قلة الوصول إلى المعلومات والمشاركة في عمليات اتخاذ القرار. وكانت مسألة ضمان توفير مصادر التمويل المستدامة من التحديات الأخرى التي سلط الضوء عليها، وذلك إلى جانب مسألة نقصان التدريب على بناء القدرات والتنظيم وكذا التدريب التقني على إدارة الغابات. وجرى التأكيد أيضا على أهمية التسليم بكل وظائف الغابات، بما فيها القيم الاجتماعية والثقافية للمجتمعات المحلية والأصلية.

١٠ - وأبرز العديد من المشاركين أنّ الغابات في البلدان ذات الغطاء الحرجي المتوسط والكثيف هي الأساس لأسواق معيّنة في مجال المنتجات الحرجية الخشبية وغير الخشبية. وأوضحوا أن الغابات تشكل مصدرا رئيسيا لموارد الرزق بالنسبة لملايين الناس الذين يعيشون في الغابات وفي المناطق المحيطة بها. ولكن، لما كان الكثير من المجتمعات المعتمدة على الغابات معزولا وذا اقتصادات غير رسمية، فإن هذه المجتمعات تحتاج إلى المساعدة في تطوير المنتجات والنفاذ إلى الأسواق. وقد أشار المشاركون في هذا الصدد إلى ضرورة أن يتم، لدى تصميم خطط التمويل لمساعدة المجتمعات المحلية المعتمدة على الغابات، الاعتراف باقتصاد المجتمعات المحلية غير الرسمي وبمعارفها ومهاراتها، ومن ذلك القيم غير النقدية لمساهمة الغابات في توفير موارد الرزق. فلا بد أنّ تكون هذه الخطط وغيرها من أنواع التمويل، مثل آليات توزيع المنافع، منصفة وجامعة لكل أصحاب المصلحة، ومنهم القطاع الخاص عند الاقتضاء، بغية دعم أنشطة الإدارة المستدامة للغابات لدى المجتمعات المحلية، وذلك بواسطة برامج المسؤولية الاجتماعية للشركات مثلا.

١١ - وأبرز المشاركون أيضا ضرورة التسليم بدور الغابات لدى توزيع مخصصات الميزانية على المستوى الوطني. وشدّد العديد منهم على الحاجة للأموال من أجل إدارة الغابات الطبيعية بشكل مستدام، فلاحظوا أيضا أنّ توفير التمويل لمشاريع إعادة التحريج والغرس هو أمر أيسر بكثير. واستُشهد في هذا الصدد بعدد كبير من مبادرات التمويل الوطنية، منها استحداث صناديق في بوتسوانا لتعزيز الإدارة المجتمعية للموارد الطبيعية والمشاريع التجارية الحرجية الصغرى، وإرساء نظام ضريبي جديد في جمهورية أفريقيا الوسطى وجمهورية الكونغو الديمقراطية من أجل ضمان الحصول على إيرادات حكومية من عمليات قطع الأشجار. وفي كلا البلدين، هناك أيضا نظام لإعادة توزيع جزء من هذه الإيرادات على المجتمعات المحلية. بيد أنّ توفير التمويل للمجتمعات المحلية التي تعيش في الغابات وللإدارة المستدامة للغابات يتطلب، مثلما أشار إلى ذلك العديد من المشاركين، مزيدا من الإدماج ضمن الخطط الوطنية المتعلقة بالغابات والخطط الإنمائية الوطنية.

١٢ - وتطرّق المشاركون أيضا إلى الإجراءات على المستوى الدولي، وتحديدا مسألة إنشاء صناديق متعددة الأطراف، بما يعكس المنافع العالمية التي توفرها الغابات ومنها ما يتعلق مثلا بالحد من آثار تغير المناخ. وأشار الكثير منهم إلى الصناديق القائمة، بما فيها مرفق البيئة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ومرفق برامج الحراجة الوطنية ومبادرات التمويل على المستوى الإقليمي. واعتُبرت المبادرة المعززة لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الأحراج وتدهور الغابات، مثلا، مصدرا مفيدا لتمويل المجتمعات المحلية يتيح إلى حدّ ما التصدي للقضايا المشتركة بين القطاعات والمتعلقة بالإدارة المستدامة للغابات. ومع ذلك، حذر المشاركون من أن هذه المجتمعات قد تواجه مخاطر محتملة من هذا المبادرة لأنّ موطن تركيز هذه الآلية يظلّ مخزونات الكربون وليس حقوق المجتمعات المحلية وموارد رزقها. ولذلك، وعلاوة على هذه الجهود، سلط المشاركون الضوء على ضرورة استكمال الصناديق القائمة بمصادر أخرى للتمويل وبناء القدرات ونقل التكنولوجيا بما يتيح معالجة مسألة الغابات برمتها. وفي هذا السياق، قال العديد منهم إنّ المجتمع الدولي ينبغي أن يوفر مصدر تمويل للغابات يمكن التنبؤ به، وإنّ وجود صندوق عالمي للغابات من شأنه أن يعالج هذه المسألة بالذات.

جيم - اجتماع المائدة المستديرة ٣: الجوانب الإضافية للغابات: نهج شامل للقطاعات وشامل للمؤسسات

١٣ - ركّز اجتماع المائدة المستديرة ٣ المعني بموضوع ''الجوانب الإضافية للغابات: نهج شامل للقطاعات وشامل للمؤسسات''، الذي عُقد في ٣ شباط/فبراير ٢٠١١ خلال الجزء

الوزاري الرفيع المستوى من الدورة التاسعة للمنتدى، على أوجه الترابط والتفاعل بين الغابات والقوى الموجودة خارج قطاع الغابات. وترأس الاجتماع وأدار الحوار السيد زين الرحيم زين الدين، المفوض السامي لماليزيا لدى كينيا. وأدلى ببيانات في هذا الاجتماع ممثلو البلدان والمنظمات الدولية التالية: ناميبيا وفرنسا والمكسيك وأستراليا وهولندا وتشاد وبابوا غينيا الجديدة (بالنيابة عن فيجي وساموا وجزر سليمان) والاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية واللجنة الاقتصادية لأوروبا.

١٤ - وركزت المناقشات على تبادل الخبرات والدروس المستفادة في ما يتعلق بواقع الإدارة المستدامة للغابات وبالسياسات المتعلقة بالغابات في سياق التعقيدات على المستويات المشتركة بين القطاعات وبين المؤسسات. واقترح العديد من المشاركين مجالات لتعاون محتمل مشترك بين القطاعات. وفي هذا الصدد، شدد الكثير منهم على الحاجة إلى فهم أفضل لأوجه الترابط والتفاعل بين الإدارة المستدامة للغابات من جهة وبين السياسات والتدابير المتطورة بسرعة المؤثرة في التخفيف من تغير المناخ والتكيف معه وفي الطاقة والزراعة والمياه من جهة أخرى. وأقر المشاركون أيضا بأهمية الغابات في التصدي للتحديات الاقتصادية والبيئية والاجتماعية التي تواجه الناس، وبدورها الحيوي في تحقيق الأمن الغذائي وموارد الرزق المستدامة والقضاء على الفقر.

١٥ - وعلى المستوى التشغيلي، أبرز العديد من الممثلين التحديات والفرص المتاحة لتحقيق الإدارة المستدامة للغابات من قبل القوى الموجودة خارج قطاع الغابات. ومن جملة تلك التحديات والفرص، أشار بعض الممثلين إلى الإجراءات المتخذة لكبح حالات جني موارد الغابات بصورة غير مشروعة ولتقييد استيراد الأخشاب المقطوعة بصورة غير قانونية، تباعا، من خلال العمل عن كثب مع المشاريع المجتمعية لإدارة الغابات ومع برامج بناء القدرات. وتم أيضا إبراز الجهود الجارية لتنفيذ مبادرات إنفاذ القوانين المتعلقة بالغابات وإدارتها. وأدلت الدول الجزرية الصغيرة النامية برأيها أيضا لتعرب عن قلقها إزاء التبعات الناجمة عن تغير المناخ. أما تجارب البلدان الأخرى في مجال التغلّب على التحديات المشتركة بين القطاعات، التي عُرضت خلال اجتماع المائدة المستديرة، فقد شملت برامج تغطي مجموعة كاملة من أنشطة الإدارة المستدامة للغابات، ومنها في جملة أمور أنشطة إعادة التحريج، وآلية صندوق الغابات، وتوزيع الحوافز على مستوى المجتمع المحلي، والقيام بإصلاحات قانونية من أجل الاعتراف للمجتمعات المحلية بملكية الأراضي. وأشار المشاركون إلى ضرورة معالجة تشتت النهج المتبعة في تناول مسائل الغابات على مستوى السياسات والمؤسسات، مع مراعاة أنّ التهديدات والتأثيرات الرئيسية على الغابات تكمن خارج قطاع الغابات. وفي هذا الصدد، رحّب كثير من المشاركين بمفهوم ''الجوانب الإضافية للغابات'' باعتباره نهجا يراعي تشعب

مسألة الغابات واشتراكها بين القطاعات والمؤسسات. وعلاوة على ذلك، أُحيط علما بالفوائد المستمدة من نهج شامل لعدة قطاعات، أي من حيث زيادة اعتمادات ميزانيات الغابات، وكذلك تضافر الجهود البرنامجية ومنح قيمة أكبر للغابات وللمحافظة عليها. وفي الوقت نفسه، أشار بعض المشاركين إلى التنسيق عبر التعلّم من السياسات، وشددوا على ضرورة معالجة المسائل المتصلة بالغابات ليس بواسطة النُّهج المتعددة القطاعات فحسب، بل أيضا على مختلف المستويات الحكومية – مستوى البلديات ومستوى الدولة والمستوى الوطني – وبمشاركة المنظمات غير الحكومية والمجتمعات المحلية وأصحاب المصلحة الرئيسيين الآخرين.

دال – اجتماع المائدة المستديرة ٤: الغابات ومؤتمر ريو +٢٠

١٦ – عقد اجتماع المائدة المستديرة الرفيع المستوى بشأن ”الغابات ومؤتمر ريو + ٢٠“ خلال الجزء الوزاري الرفيع المستوى من الدورة التاسعة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات في ٣ شباط/فبراير ٢٠١١. وركزت مناقشات المائدة المستديرة على مساهمة الغابات في مواضيع وأهداف مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالتنمية المستدامة (مؤتمر ريو + ٢٠) الذي سيعقد في عام ٢٠١٢ في البرازيل. وترأس الاجتماع السيد إنغوالد غشواندتل، نائب رئيس المنتدى، وأدارها السيد دانييل ريفسنايدر، نائب مساعد وزيرة الخارجية بوزارة خارجية الولايات المتحدة. وأدلى السيد شا زوكانغ، وكيل الأمين العام لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية والأمين العام لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالتنمية المستدامة (مؤتمر ريو + ٢٠) بملاحظات أولية، وقدم إطارا كبير الفائدة للدول الأعضاء في أثناء المناقشات. وأدلى خلال الاجتماع ببيانات كل من الكونغو وجمهورية إيران الإسلامية وفنلندا وجمهورية كوريا وماليزيا وكندا وألمانيا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية وإستونيا وسويسرا والسويد وغابون، وتوغو ومصر وليختنشتاين وشيلي وكوستاريكا وسلوفاكيا وكازاخستان والجزائر واليابان وفييت نام ونيكاراغوا وكينيا وبولندا والسنغال والصين وغيانا.

١٧ – وأكد السيد شا على أهمية أن يتجاوز اجتماع المائدة المستديرة الجوانب البيئية للإدارة المستدامة للغابات، وأن يسهب في شرح سبل إسهام الغابات في القضاء على الفقر، وفي تعزيز أنماط الإنتاج والاستهلاك المستدامة، وفي مناقشة التغير المناخي وفي التطورات المتعلقة به. وطرح أيضا أسئلة مستعصية على المشاركين لمعالجتها، مثل: هل ينبغي مواءمة الجدول الزمني لتحقيق الأهداف العالمية الأربعة المتعلقة بالغابات مع الجدول الزمني للأهداف الإنمائية للألفية؟ وكيف يمكن إدماج الصك الدولي غير الملزم قانونا المتعلق بجميع أنواع

الغابات على الصعد الوطني والإقليمي والدولي؟ وما هي الآثار المترتبة على الصك، إن وجدت، إذا أصبحت المبادرة المعززة لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الأحراج وتدهور الغابات إطارا ملزما قانونا؟

١٨ - وذكر العديد من المشاركين أن مفهوم الاقتصاد الأخضر بحاجة إلى زيادة توضيح، إذ قال البعض إنه، حتى الآن، لم يحصل توافق في الآراء على مدلول الاقتصاد الأخضر، في حين ربطه البعض الآخر بخفض أو عدم استخدام الكربون في الاقتصاد وبتحقيق ''النمو الأخضر''. وأشير إلى أنه لا وجود لنهج معياري ينطبق على الجميع، فلا بد من تعريف الاقتصاد الأخضر في إطار وطني، ووضعه في سياق التنمية المستدامة، لا أن يكون بديلا عنها. وعلى الرغم من إدراك عدم وجود اتفاق على تعريف لذلك المفهوم، أكدت البلدان أن مؤتمر ريو + ٢٠ يتيح للعالم فرصة ممتازة لزيادة التعريف بموضوع الغابات، ويبيّن إسهام الغابات في الاقتصاد الأخضر من خلال إيجاد فرص للعمل وإدرار الدخل، بما في ذلك المساواة بين الجنسين؛ والأمن الغذائي (ذُكرت الحراجة الزراعية خاصة)؛ والطاقة الخضراء المتجددة؛ والتكنولوجيات الخضراء؛ والخدمات التي يؤديها النظام الإيكولوجي والمبادرة المعززة لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الأحراج وتدهور الغابات؛ ومستودعات التنوع البيولوجي؛ وإعادة الاستخدام وإعادة التدوير والحد من نفايات الصناعات الحرجية؛ وأساليب البناء الخضراء؛ ومنتجات الأخشاب الخضراء؛ واستصلاح الغابات المتدهورة وإعادة التحريج.

١٩ - وأشار عدد من البلدان إلى الإدارة السليمة وتمكين أصحاب المصلحة ووجود حيازة واضحة وآمنة للأراضي والتقاسم الملموس والمنصف للمنافع والمشاركة العامة الفعلية، باعتبارها بعضا من الشروط الأساسية اللازمة لتحقيق الإدارة المستدامة للغابات ولمساهمة الغابات في الانتقال إلى اقتصاد أخضر. أما الشروط الأخرى فهي تهيئة بيئة مواتية للاستثمار على المدى الطويل في الإدارة المستدامة للغابات وتقييم الموارد الحرجية ووصول المنتجات الحرجية إلى الأسواق وبناء القدرات ونقل التكنولوجيات السليمة بيئيا والتعاون المالي.

٢٠ - وفي الموضوع الثاني لمؤتمر ريو + ٢٠ الذي يتناول الإطار المؤسسي للتنمية المستدامة، ذكر عدد من البلدان أن مؤتمر ريو + ٢٠ ينبغي أن يجري تقييما للتقدم المحرز في مجال الغابات منذ عام ١٩٩٢، فضلا عن الجهود التي تبذلها البلدان في تنفيذ الصك الحرجي والأهداف العالمية الأربعة المتعلقة بالغابات التي نص عليها. وفيما يتعلق بالتقدم المحرز، عدد الكثير من المشاركين الجهود الوطنية الرامية إلى تعزيز الإدارة المستدامة للغابات، بطرق منها جهود إعادة التحريج المكثفة واستصلاح الأراضي وخطط الدفع مقابل خدمات النظم

الإيكولوجية وإشراك المجتمعات المحلية والمهمشة في إدارة الغابات والتخطيط و/أو تقاسم المنافع. وأشار بعض المشاركين أيضا إلى الموقع الفريد الذي يتبوؤه المنتدى من حيث قدرته على الدفع قدما بدور الغابات في التنمية المستدامة والانتقال إلى اقتصاد أخضر في مؤتمر ريو + ٢٠. وفي هذا السياق، اقتُرحت إحالة الإعلان الوزاري للدورة التاسعة للمنتدى والصك الحرجي وأهدافه العالمية المتعلقة بالغابات إلى مؤتمر ريو + ٢٠ كإسهام من المنتدى. وأبرز بعض البلدان أيضا ضرورة وجود صندوق عالمي للغابات، وأكدت أنه سيلزم تأمين ما يكفي من الموارد المالية والتقنية في ضوء مسألة إبرام اتفاق ملزم قانونا. وأشار بعضها الآخر إلى أنه سيلزم توجيه رسالة بشأن اتفاق عالمي ملزم قانونا يتعلق بجميع أنواع الغابات. وبالنسبة للنتائج المرجوة من مؤتمر ريو +٢٠، أعرب بعض المشاركين عن توقعهم الإشارة فيها إلى الغابات أكثر مما أشير إليها في مؤتمر قمة عام ١٩٩٢. وشملت الاقتراحات الإضافية إشارات إلى دور الشباب في الحفاظ على سلامة الغابات وتحسين نظمها الإيكولوجية، فضلا عن وضع إطار معزز للتعاون يعترف بالواقع الوطني والإقليمي فيما يتعلق بالإدارة المستدامة للغابات.

هاء – الحوار الرفيع المستوى مع رؤساء المنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات

٢١ – عقد حوار رفيع المستوى مع رؤساء المنظمات الأعضاء الأربع عشرة في الشراكة التعاونية في مجال الغابات في ٣ شباط/فبراير. وأدار الجلسة وكيل الأمين العام للشؤون الاقتصادية والاجتماعية، فقدم ثلاثة مواضيع ذات أهمية حاسمة لجميع أعضاء الشراكة، وهي: (أ) الترويج للسنة الدولية للغابات ٢٠١١، (ب) تمويل الغابات وتنفيذ الصك غير الملزم قانونا المتعلق بجميع أنواع الغابات وتحقيق الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات، (ج) الغابات ومؤتمر ريو +٢٠.

٢٢ – وأكد إدواردو روخاس – بريالیس، المدير العام المساعد لشؤون الغابات في منظمة الأغذية والزراعة ورئيس الشراكة التعاونية في مجال الغابات، أن السنة الدولية للغابات ٢٠١١ أعطت دفعا لجميع البرامج الحرجية فأوجدت فرصا وأوجه تآزر وشبكات لبلورة البيئات التشغيلية للمنظمات وأولوياتها. وشدد على ما تتيحه السنة الدولية للغابات من قدرات في مجال إذكاء الوعي، وذكر أن مواصلة تحقيق النجاح تتطلب تعزيز التواصل والتعاون الشاملين لعدة قطاعات، فضلا عن بذل الجهود من أجل لا ينحصر الأثر المتوخى في الفئات المعنية بالشراكة التعاونية في مجال الغابات. وأكد مجددا ضرورة اتباع نهج متكامل،

وخاصة بشأن تمويل الغابات، فضلا عن مسؤولية الشراكة التعاونية عن إبراز الروابط بين الإدارة المستدامة للغابات والاقتصاد الأخضر.

٢٣ - وبدأ السيد شا كلامه بالتعريف بفريق المتكلمين عن الشراكة التعاونية داعيا إياهم إلى معالجة المسائل المتصلة بالمواضيع الثلاثة المعروضة أعلاه:

الموضوع ١: الترويج للسنة الدولية للغابات ٢٠١١

٢٤ - أشارت هيلين كلارك، مديرة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، إلى أن الإدارة المستدامة للغابات لا يمكن فصلها عن التنمية البشرية المستدامة. وعددت الجهود التي يبذلها البرنامج الإنمائي لتطوير قدرات البلدان من خلال برامج خفض الانبعاثات الناتجة عن إزالة الغابات وتدهورها، وكذلك تعاونه المستمر مع برنامج المنح الصغيرة التابع لمرفق البيئة العالمية، في دعم الأنشطة الرامية إلى حفظ الغابات التي تضطلع بها الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية. وأكدت أيضا التزام البرنامج الإنمائي المستمر بالانخراط في أعمال المنتدى ودعمه لها.

٢٥ - وأعربت جوليا مارتون لوفيفر، المديرة العامة للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية، عن الثقة فيما تتيحه السنة الدولية للغابات من إمكانات فيما يتعلق بنشر الوعي العام بالمسائل المتعلقة بالغابات. وأشارت إلى خطط الاتحاد خلال عام ٢٠١١، ومن بينها الأنشطة الرامية إلى الترويج للغابات من خلال إحداث بوابة شبكية مخصصة، وإنشاء منتديات للتواصل الاجتماعي؛ وإجراء عمليات التحليل والإحصاء التي تركز على العلاقة بين الغابات والأسواق الوطنية؛ وتنظيم مناسبات رفيعة المستوى متصلة بالغابات؛ ونشر رسائل تبين كيف أن المنافع المستمدة من الغابات والأشجار تتجاوز نطاق الغابات نفسها بكثير. ويقوم الاتحاد أيضا بالتواصل مع شركاء جدد، بما في ذلك الشباب والمخرجين السينمائيين.

٢٦ - وذكرت فرانسيس سيمور، المديرة العامة لمركز البحوث الحرجية الدولية، أن منظمتها تقوم بعقد شراكات مع راسمي السياسات ومنظمات أخرى لضمان تماشى برامج المركز للبحوث التعاونية في مجال الغابات والأشجار والحراجة الزراعية مع احتياجات السياسات الرئيسية واحتياجات المجتمعات المحلية. وسينظم عدد من المناسبات على مدار العام، بما فيها مناسبة متعلقة بالحوكمة وغابات الأراضي الجافة، لإشراك فئات معنية جديدة والتوعية بالمسائل العلمية المتعلقة بالغابات. وسلط الضوء على مناسبة يوم الغابات الخامس، التي ستقام في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١ في ديربان، بجنوب أفريقيا.

٢٧ - وناقش دينيس غاريتي من المركز العالمي للحراجة الزراعية أهمية الحراجة الزراعية، ولا سيما دورها في إيجاد فرص العمل وزيادة الإنتاج الزراعي. ودعا إلى المزيد من الاعتراف بما للحراجة للزراعية من دور في الإدارة المستدامة للمناظر الطبيعية، بما في ذلك استخدام تلك الأدوات للحد من الفقر ومكافحة تغير المناخ. وحث بشدة أيضا على تعزيز الزراعة الحرجية وتطبيقها على صعيد مشترك بين القطاعات.

٢٨ - وسرد نيلز كوخ، رئيس الاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية، ما تبذله منظمته من جهود لتوسيع الأنشطة في مجال التداخل بين العلوم والسياسات توسيعا ممنهجا. وتورد استراتيجية الاتحاد للفترة ٢٠١٠-٢٠١٤ ستة مجالات مواضيعية تتعلق بما يلي: تسخير الغابات لمصلحة الناس، وتغير المناخ؛ وحفظ التنوع البيولوجي للغابات؛ والطاقة الأحيائية؛ والتفاعلات بين الغابات والمياه؛ والموارد من أجل المستقبل. وذكر أيضا ما يضطلع به الاتحاد من أنشطة دعما للسنة الدولية للغابات ٢٠١١.

٢٩ - وناقشت جان ماكالبين، مديرة أمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، دور الأمانة في تيسير التنسيق بين أعضاء الشراكة التعاونية، مؤكدة نجاح التعاون فيما بين الأعضاء وخاصة عندما يرتبط بالجهود التي تبذلها الدول الأعضاء. وأشارت السيدة ماكالبين أيضا إلى ما تضطلع به الأمانة والشراكة التعاونية من أعمال في سبيل تعزيز ''المنظور الشامل للدور الذي تؤديه الغابات''، فسلطت الضوء على إطلاق مشروع إعادة المناظر الطبيعية إلى هيئتها الأصلية في رواندا على سبيل المثال.

الموضوع ٢: تمويل الغابات وتنفيذ الصك غير الملزم قانونا المتعلق بجميع أنواع الغابات وتحقيق الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات.

٣٠ - أكد غوستافو فونسيكا، مدير الموارد الطبيعية في مرفق البيئة العالمية، على الجهود المتواصلة التي تبذلها الشراكة التعاونية لدعم أعمال المنتدى دعما فعالا، ودعا إلى إقامة نماذج تعاون مماثلة داخل المجموعات الفرعية للشراكة التعاونية من أجل مساعدة المنظمات في الوصول إلى الموارد بكفاءة أكبر. وفي هذا الصدد، سلط الضوء على وضع برنامج لتمويل مشاريع الإدارة المستدامة للغابات والمبادرة المعززة لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها، وذكر كذلك التزام الشراكة التعاونية تجاه البلدان ولا سيما البلدان ذات الغطاء الحرجي الخفيف والدول الجزرية الصغيرة النامية، بتقديم الدعم لها في تلبية احتياجاتها المتعلقة بتقديم التقارير الوطنية ومواءمة المعلومات ذات العلاقة بالغابات. وفي هذا الصدد، أكد على الشراكة مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة وأمانة المنتدى في مجال تمويل الغابات في البلدان ذات الغطاء الحرجي الخفيف والدول الجزرية الصغيرة النامية، بما في ذلك ضرورة تحديد الثغرات

القائمة في أنشطة تمويل الغابات والعوائق الماثلة أمامها. وذكر أيضا أن مرفق البيئة العالمية سيواصل المشاركة في عملية المنتدى التيسيرية وفي عمل فريق الخبراء الحكومي الدولي المخصص المفتوح باب العضوية المعني بتمويل الغابات.

٣١ - وأكد غيرهارد ديتيرل، وهو مستشار في البنك الدولي، دعم منظمته للصك غير الملزم قانونا المتعلق بجميع أنواع الغابات، مسلطا المزيد من الضوء على النهج التمويلي المتعدد المصادر الذي يتبعه البنك في تمويل الغابات. بيد أنه أشار إلى احتمال ألا تتمكن القدرات المؤسسية الإنمائية الحالية للبلدان النامية من استيفاء الشروط التي يقتضيها هذا النهج ومن ثم سيستعين على الشراكة التعاونية أن تؤدي في نظره دورا قويا في هذا الخصوص. وأعرب عن التزام البنك الدولي بمواصلة العمل بشكل استباقي بوصفه عضوا من أعضاء الفريق الاستشاري المعني بالتمويل التابع للشراكة التعاونية، وأبرز ضرورة تعزيز التعاون على جميع الصعد في مجال تمويل الغابات.

الموضوع ٣: الغابات ومؤتمر ريو + ٢٠

٣٢ - أشار لوك غناكادجا، الأمين التنفيذي لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، إلى أهمية المناقشات المتعلقة بالغابات بالنسبة للأطراف في تلك الاتفاقية. وأبرز أن المناطق القاحلة لم تجذب استثمارات كافية على الرغم من أهمية غابات الأراضي الجافة في توفير منطقة عازلة تصد الجفاف والتصحر، ودعا إلى المزيد من الاستثمارات لمنع تدهور الأراضي وعكس اتجاهه. ودعا السيد غناكادجا الشراكة التعاونية للانتقال نحو وضع الأهداف لمؤتمر ريو +٢٠ والسياسات التي تعزز الدفع مقابل الخدمات البيئية، وخاصة بالنسبة للاقتصادات النامية التي تعتمد في كثير من الأحيان على الأرض.

٣٣ - وناقش أحمد دوغلاف، الأمين التنفيذي لاتفاقية التنوع البيولوجي، استراتيجية الشراكة العالمية والأهداف المتصلة بالغابات الواردة في بروتوكول ناغويا، فضلا عن أهمية بلورة تلك الأهداف في استراتيجيات وخطط عمل وطنية قبل عقد مؤتمر ريو + ٢٠. ودعا السيد دوغلاف إلى تعزيز الشراكات فيما بين بلدان الشمال والجنوب، وبين القطاع الخاص والحكومات.

٣٤ - وأكد إدواردو روخاس - بريالیس، المدير العام المساعد لشؤون الغابات في منظمة الأغذية والزراعة، على أهمية ضمان تهيئة مناخ ملائم لإجراء المناقشات بشأن السياسات المتعلقة بالغابات على مستويات متعددة. ودعا إلى بذل الجهود لإنشاء نظام عالمي للتقييم من أجل تقدير مساهمات الموارد الطبيعية، وخاصة اعتبارا لحجم الاقتصادات غير الرسمية ذات المعاملات غير النقدية الكثيرة. وشدد على أن تمويل الغابات ينبغي أن يستوعب العوامل الخارجية الإيجابية والسلبية المتعلقة بالغابات.

٣٥ - وحذر إيمانويل زي ميكا، المدير التنفيذي للمنظمة الدولية للأخشاب المدارية، من أن التحديات الماثلة أمام إدارة الغابات أكبر بكثير من التحديات المتعلقة بالتنوع البيولوجي وتغير المناخ. وأعرب عن القلق لأن المفاوضات لم تسفر إلا عن صك غير ملزم قانونا، لا عن اتفاق قانوني، في الوقت الذي يتواصل فيه تدهور الغابات في العالم بسبب إزالة الأحراج. وشدد على الفرصة المتاحة حاليا لتقييم التقدم المحرز في مجال التنمية المستدامة، مشيرا إلى تحقيق تقدم ملموس فيما يتعلق بطائفة عريضة من المسائل المتعلقة بالغابات. وفي حين حققت بعض البلدان تقدما، فقد أعاق بلدانا أخرى عدمُ وجود تمويل متصل بالغابات يمكن التنبؤ به وعدم التنسيق الفعال والتكامل مع المجتمعات المحلية وأصحاب المصلحة الآخرين. وشدد على ضرورة أن تعالج إدارة الغابات بطريقة شاملة، وأن يقوم أصحاب المصلحة بمضاعفة الجهود لطرح المسائل المتصلة بالغابات وتسليط الضوء على المفاهيم الناشئة مثل مفهوم ''الاقتصاد الأخضر''.

٣٦ - وأبرز إبراهيم ثياو، مدير شعبة تنفيذ السياسات البيئية ببرنامج الأمم المتحدة للبيئة، الدور المحوري الذي تؤديه الغابات في ''الاقتصاد الأخضر'' وضرورة إيجاد إطار مؤسسي للتنمية المستدامة، يركز على الحوكمة، ولا سيما حقوق المجتمعات الريفية والمزارعين في حيازة الأراضي. وتطرق إلى التحدي المتمثل في وضع الأطر على الصعيد الوطني وتنفيذ نظام للمحاسبة العامة خاص بالخدمات التي تقدمها الغابات. وذكر أن استصلاح الغابات ينبغي ألا يتنافس مع القطاع الزراعي، ويحدث هذا في كثير من الأحيان بسبب بخس قيمة منافع الغابات من حيث تقديرها النقدي. واقترح قياس إدارة الغابات بحسب الحماية المتاحة لها على أن تقوم الشراكة التعاونية بتقديم المساعدة التقنية.

٣٧ - وأكدت كريستيانا فيغيريس، الأمينة التنفيذية لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، في رسالة فيديوية، أن الشراكة التعاونية هي منتدى ممتاز لتبادل المعلومات ذات الصلة بالغابات فيما بين جميع الأعضاء. وشددت على أهمية مواكبة الأنشطة والقضايا المتصلة بالغابات، بحكم أن جميع أعضاء الشراكة يواجهون قضايا مشابهة.

٣٨ - ونوهت المناقشة التي أعقبت تقديم العروض بالعمل الذي تضطلع به الشراكة التعاونية في تعزيز أوجه التآزر، وبأهميته في توجيه نهج جديدة للتمويل المبتكر والطرائق التعاونية المتعلقة بالغابات. كما أُبرز أيضا رأي مفاده أن مؤتمر ريو + ٢٠ سيتشكل من إسهامات تؤكد على أهمية التعاون الشامل لعدة قطاعات ولعدة مؤسسات. وأعلنت البرازيل أيضا عن خطط لاستضافة حلقة عمل للمجموعات الرئيسية في العام المقبل، مباشرة بعد اختتام مؤتمر ريو + ٢٠.